

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية الآداب و اللغات

قسم الترجمة



ترجمة المتلازمات اللفظية في النص الاقتصادي من اللغة الفرنسية إلى

اللغة العربية

دراسة تحليلية نقدية

كتاب « Economie Financière Internationale » للمؤلف Raymond

"BERTRAND" ريمون برتران" و ترجمة "محمود بهير أنسي" أنموذجا

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الترجمة

تخصص عربي/فرنسي/عربي

إشراف الاستاذتين:

طاوس بن حوجب

و علجية ايت بوجمعة

إعداد الطالبة:

كهينة عيدروس

السنة الجامعية

2015/2014

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى رمز العطاء و التضحية

الوالدين الكريمين

و إلى نبع المحبة و الوفاء إخواني

و إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو من

بعيد.

* كلمة شكر و عرفان *

أقدم جزيل الشكر و عظيم العرفان للأستاذتين الفضليتين طاوس

بن حجب و علجية أيت بوجمة اللتان قبلتا الإشراف على

مذكرتي و لم تتوانا في توجيهي و تصويبي لإنجاز هذا العمل

أشكر كذلك أساتذة قسم الترجمة و الطاقم الإداري

كما أشكر أيضا أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا الدعوة لمناقشة

هذه المذكرة .

فهرس

إهداء

كلمة شكر و عرفان

مقدمة

الباب النظري

الفصل الأول: الترجمة المتخصصة و النص الاقتصادي

الفصل الثاني: المتلازمات اللفظية و أنواعها

الفصل الثالث: أساليب الترجمة

الباب التطبيقي

الفصل الرابع : دراسة تحليلية نقدية

خاتمة

فهرس المحتويات

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق:

الملحق الأول: مسرد المتلازمات اللفظية فرنسي/ عربي

الملحق الثاني: مسرد المتلازمات اللفظية عربي/ فرنسي

تلخيص باللغة العربية

تلخيص باللغة الفرنسية

مقدمة

أصبح الاهتمام بتطوير و نقل العلوم الاقتصادية، التي تدرس النظام الاقتصادي و العملة ورأسمال و الصناعة و استهلاك السلع و الخدمات، إلى مختلف اللغات أمرا ضروريا لا محالة منه ، وذلك نظرا لأهمية الاقتصاد في حياتنا اليومية، و لكون التبادل الاقتصادي و التجاري الرابط الأساسي بين الغرب و العرب ،الذين يتواصلون فيما بينهم مستخدمين اللغة كأداة لبلوغ أهدافهم من هذه العملية. و لأن الترجمة أساس تواصل المجتمعات و أداة فاعلة لنقل العلوم و المعارف من لغاتها الأصلية إلى لغات أخرى، فلا مرء أنها أسهمت بشكل كبير في نقل معارف و منجزات الميدان الاقتصادي ،لاسيما الكتب الأكاديمية حتى يتسنى للمقبلين على هذا المجال التمكن منه.

فيندرج بحثنا في إطار الترجمة الاقتصادية تحت عنوان " ترجمة المتلازمات اللفظية في النص الاقتصادي المتخصص من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية دراسة تحليلية نقدية. كتاب « Economie Financière Internationale » للمؤلف "ريمون برتران" Raymond " BERTRAND " و ترجمة "محمود بهير أنسى" أنموذجا".

فيعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع و لهذا النوع من الترجمة إلى أسباب ذاتية تتمثل في ميولنا للخوض في غمار الترجمة الاقتصادية التي يهابها الكثير من المترجمين لصعوبة فهم النصوص الاقتصادية ،خاصة إذا كان المترجم لا يَطَّلُ على مثل هذه النصوص في اللغتين المتن و الهدف ، والصعوبات التي صادفناها على مستوى المتلازمات اللفظية أثناء ترجمتنا للنصوص الاقتصادية خلال مسارنا الجامعي. أما السبب الموضوعي فيتمثل في أهمية التلازم اللفظي في لغة التخصص و خاصة اللغة الاقتصادية و كذا قلة الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة رغم وعي اللغويين لأهميتها.

و اخترنا كتاب « Economie Financière Internationale » للمؤلف "ريمون برتران" كمدونة لبحثنا لكونها غنية بالمتلازمات اللفظية .

و من هنا تتبادر إلى أذهاننا الإشكالية الرئيسية التالية: كيف يتم ترجمة هذه المتلازمات اللفظية

التي يزخر بها النص الاقتصادي المتخصص من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية ؟

فتتفرع من هذه الإشكالية عدة تساؤلات فرعية و هي على النحو التالي:

- ما هي الطرق التي يلجأ إليها المترجم لنقل ظاهرة التلازم اللفظي من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية؟

- وما هي الصعوبات التي يواجهها عند ترجمة النص الاقتصادي المتخصص؟

- هل سيعتمد على أساليب معينة على حساب أساليب أخرى للتغلب على هذه العوائق، و ما هي؟

و محاولة منا الإجابة عن هذه الأسئلة وضعنا الفرضيات التالية:

- العودة بصفة مباشرة إلى القواميس الثنائية اللغة و غير المتخصصة أثناء ترجمة النص الاقتصادي

يفقده معناه أو يؤدي إلى معنى مغاير للمعنى الأصلي. فعلى المترجم القيام ببحوث توثيقية في اللغة

المتن أولاً حتى يتسنى له فهم الموضوع المراد ترجمته ومن ثم التوجه إلى البحث المصطلحاتي.

- لعل الاختلاف الشاسع بين اللغة العربية و اللغة الفرنسية من أكبر الصعوبات التي يتلقاها المترجم

أثناء ترجمة النصوص الاقتصادية، نظراً لتمييز كل لغة عن الأخرى بقواعد نحوية و صرفية و بلاغية

و كذا كون المتلازمات اللفظية ظاهرة مشتركة بين اللغات.

- يمكن اللجوء إلى الترجمة الحرفية أثناء ترجمة المتلازمات اللفظية رغبة في الحفاظ على شكلها، لكن

بإمكان هذا الأسلوب أن يخذلنا، لأن في بعض الأحيان يجد المترجم نفسه مضطراً للتخلي على شكلها

المعجمي، و بالتالي علينا البحث عن مقابلات أو مكافئات في اللغة الهدف.

والهدف الأساسي من هذا البحث هو تسليط الضوء على الترجمة الاقتصادية من خلال دراسة

المتلازمات اللفظية في النص الاقتصادي المتخصص و طريقة ترجمتها، و المساهمة في إثراء الرصيد

اللغوي و المعرفي للطالب في مجال الاقتصاد و الترجمة التي تعد من بين المجالات المهمة و التي تخص كل بلدان العالم. وكذا أهمية المتلازمات اللفظية في النصوص الاقتصادية و أساليب ترجمتها.

و نظرا لطبيعة هذا الموضوع سنعتمد على المنهج التحليلي النقدي من أجل تحليل المتلازمات اللفظية و طريقة ترجمتها بعد استخراجها من المدونة. و سنعتمد كذلك على الأعمال التي قام بها المنظران الكنديان فيني و دارلني (VINEY ET DARBELNET) لكونها تخدم إشكالية بحثنا و التي يمكن الإعتماد عليها للوصول إلى ترجمة توفي بالغرض.

ارتأينا، لتناول موضوعنا، تقسيم بحثنا إلى بابين: باب نظري و آخر تطبيقي. ينقسم الباب النظري بدوره إلى ثلاثة فصول: سنسلط الضوء في الفصل الأول على الترجمة المتخصصة و لغات التخصص باعتبار اللغة الاقتصادية تندرج ضمنها و نستكشف فيه أهم الآراء الواردة حولها بالإضافة إلى الخصائص التي تميزها عن اللغة العامة و للتعرف على أنواع اللغة الاقتصادية و أسلوب و خصائص النص الاقتصادي، و سنخصص الفصل الثاني لتعريف المتلازمات اللفظية و ذكر أنواعها في اللغتين المتن و الهدف و الفصل الثالث لسرد أساليب فيني و دارلني (VINEY ET DARBELNET) التي سنعتمد عليها لتحليل الترجمة.

أمّا الفصل التطبيقي، و الذي يجب التركيز عليه، سنقوم فيه باستخراج و تصنيف و تحليل المتلازمات اللفظية لنتمكن بعد ذلك من نقد ترجمتها. لنختم هذا البحث بالاستنتاجات على شكل خاتمة و سنلحق بالبحث مسردا و قائمة بالمراجع المعتمد عليها.

ومن بين الدراسات السابقة التي أقيمت حول هذا الموضوع و التي اطلعنا عليها، نجد مذكرة "ترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص الاقتصادية" لنيل شهادة الماجستير للطالب زين الدين أبو بكر الصديق بجامعة وهران، و الذي تناول الموضوع من زاوية أخرى، و مذكرة "ترجمة المتلازمات اللفظية في القانون"

لنيل شهادة الماجستير للطالبة هدى تيغزة بجامعة قسنطينة ، و "ترجمة المتلازمات اللفظية في الربع الأول من القرآن الكريم" مذكرة لنيل شهادة الماجستير للطالب هشام بوقدح بجامعة قسنطينة أيضا.

إضافة إلى هذه الدراسات و المدونة اعتمدنا على بعض المراجع و من أهمها:

المصاحبة في التعبير اللغوي ، مقالات في الترجمة و الأسلوبية،الجامع في الترجمة

Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais

ومجموعة من القواميس، منها: 8 Antidote و Lexique finance français –français

و معجم الحسابات القومية وقاموس المعاني الجامع،عربي-عربي، و موسوعة المصطلحات الاقتصادية.

و قد صادفنا أثناء قيامنا بهذا البحث عدة الصعوبات أهمها نقص المراجع التي تناولت هذه الظاهرة حيث

لم يذكرها اللغويون في بحوثهم إلا ضمن فقرات صغيرة.

البرامج النظرية

١. الفصل الأول

الترجمة المتخصصة و النص الاقتصادي

الفصل الأول: الترجمة المتخصصة و النص الاقتصادي

سنستهل بحثنا بهذا الفصل الذي نتطرق من خلاله إلى تعريف الترجمة المتخصصة و لغات التخصص باعتبارها أساسا للترجمة المتخصصة و لكون اللغة الاقتصادية تندرج ضمنها، كما سنقوم بإبراز أهم خصائصها، ومن ثم نتطرق إلى الترجمة في مجال الاقتصاد ثم نقوم بذكر لغته وأساليب وخصائص نصوصه.

1.1. الترجمة المتخصصة و لغات التخصص

1.1.1. الترجمة المتخصصة:

تعد الترجمة الجسر الرابط بين الشعوب و الحضارات، كما تؤدي دورا فعالا في نقل العلوم من لغاتها المنشأ إلى لغات أخرى، منها اللغة العربية، فقد عرف العرب منذ القديم حركة الترجمة، فقاموا بنقل كتب الطب و الكيمياء و الفلك من عند اليونان و الهند.

أما في ظل التدفق المعلوماتي الذي يعيشه العالم، و تعدد ميادين المعرفة، و لتمييز كل ميدان بلغته الخاصة، لابد أن تكون هناك ترجمة متخصصة تهتم بنقل معارف كل ميدان على حدى، من لغة إلى أخرى و إيصالها إلى الشعوب المختلفة الألسن ليتمكنوا من فهمها، فنذكر على سبيل المثال الترجمة الاقتصادية، و الترجمة الطبية، و الترجمة السياسية، و الترجمة الصحفية... الخ.

و يرجع هذا التخصص في الترجمة كذلك إلى تفرع كل ميدان بنفسه إلى عدة تخصصات فرعية، فقد يتشعب القانون إلى قانون مدني، و قانون الأسرة، و قانون تجاري، و قانون دولي... الخ كما يتفرع الاقتصاد إلى اقتصاد كلي و اقتصاد جزئي، و اقتصاد دولي، و اقتصاد محلي، و اقتصاد مالي و غيرها من التخصصات الفرعية الأخرى. فلكل تخصص فروع عدّة تتميز بنصوصها و لغاتها المختلفة التي يقف فهمها على المتخصصين في الميدان و يصعب على المترجم فهمها و استيعابها في آن واحد.

2.1.1. لغات التخصص

1.2.1.1. مفهوم لغات التخصص

تعد اللغة وسيلة للتعبير عن أفكارنا و آرائنا، فكثيرا ما نسمع باللغة العامة و اللغة المتخصصة أو الاستعمال العام و الخاص للغة . فاللغة العامة هي اللغة اليومية المشتركة بين جميع ناطقي اللغة و التي يستعملونها في كل مواقف التواصل الإنسانية.

أما اللغة المتخصصة فهي استعمال اللغة العامة لكن بشكل خاص، و تتم بين جماعة تربط بينها علاقة مهنية كلغة الأطباء و التقنيين، فيستعملونها في حواراتهم فيما بينهم أو في كتابة تقاريرهم ، أو تربطهم علاقة أكاديمية، كاللغة المستعملة في تدريس القانون أو الرياضيات، أي هي لغة العلوم . و العلاقة بين اللغة العامة و اللغة المتخصصة وطيدة و متداخلة ، فهما تشتركان في التركيب و القواعد و الصرف . إلا أن اللغة الخاصة استخدامات دقيقة ذات دلالة خاصة تراعي المجال الذي وظفت فيه . فتكثر التعريفات و الآراء التي وردت حول لغات التخصص، و نذكر منها تعريف بيير ليرا (LERRAT,1995 :20):

"c'est une langue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisées "
"هي لغة طبيعية ، كما تعد وسيلة للتعبير عن معارف متخصصة " (ترجمتنا)

و يضيف في هذا الصدد كوست و غاليسون (GALISSON & COSTE ,1976 :511):

"les langues de spécialité (ou langues spécialisées): expression générique pour désigner les langues utilisées dans des situations de communication (orales ou écrites) qui impliquent la transformation d'une information relevant d'un champs d'expérience particulier"

" يقصد بتسمية لغات التخصص (أو اللغات المتخصصة) عبارة عامة للدلالة عن اللغات المستعملة في حالات تواصل(شفوية أو كتابية) التي تتضمن تحويل معلومة تنتمي إلى حقل معرفي خاص". (ترجمتنا)

فلاحظ أنّ غاليسون و كوست استعملا صيغة الجمع (لغات التخصص) و ذلك للدلالة على تعدد لغات التخصص، أي أن لكل تخصص لغته الخاصة.

و تتميز كل لغة تخصص عن اللغات الأخرى بمصطلحاتها و يقول جيل دانييل (GILE, 2005:169):

"Chaque domaine de spécialité a au moins une langue de spécialité distincte de la langue générale et des autres langues de spécialité, l'aspect le plus apparent de ces différences est celui de la terminologie , sous la forme des termes spécialisés, qui font croire que la rédaction technique n'est qu'une affaire de dictionnaire."

يحتوي كل ميدان تخصص على لغة تخصص متميزة عن اللغة العامة و عن لغات التخصص الأخرى، و الجانب الأكثر بروزا لهذه الاختلافات يتمثل في المصطلحات التي تتجلى في شكل مصطلحات متخصصة توهم بان مهمة التحرير التقني ما هي إلا مهمة قواميس. (ترجمتنا)

2.2.1.1 خصائص اللغة المتخصصة

تتميز لغة التخصص عن اللغة العامة بعدة خواص نذكر منها :

- **خاصية الدقة و الوضوح :** اللغة المتخصصة لغة دقيقة، فهي تعبر عن المفاهيم بصفة واضحة و بعيدا عن الغموض، كما تميل إلى استعمال المفردات ذات الدلالة الأحادية.
- **خاصية الموضوعية:** و هي خاصة بارزة في لغات التخصص، فهي تميل إلى الموضوعية و تبعد كل البعد عن الذاتية و حكم القيمة و ارتباطها بالموضوع العلمي فقط.
- **خاصية البساطة:** أي استعمال جمل قصيرة و سهلة الفهم و عدم استعمال الأساليب المعقدة كالمجاز و الكناية.
- **خاصية الإيجاز:** تفضل اللغة المتخصصة تبليغ المعلومة بأقل ما يمكن من الألفاظ لذا نجدها تفيض بالمختصرات لتسهيل التواصل بين المختصين

- **خاصية العلامات و الرموز:** تستعمل اللغة الخاصة أرقاما و رموزا، و هذا الأمر شائع في مجالات الرياضيات و الكيمياء و الفيزياء و حتى في الاقتصاد. (القاسمي، 2008: 68)

2.1 . الترجمة الاقتصادية و النصوص الاقتصادية المتخصصة

1.2.1 . الترجمة الاقتصادية:

تعد الترجمة الاقتصادية شكل من أشكال الترجمة المتخصصة و هي ترجمة للنصوص التي تنتمي إلى ميدان الاقتصاد. و تلزم هذه العملية المترجم أن يكون على دراية بالمفاهيم و المصطلحات الجديدة في مجال الاقتصاد. و عادة ما يتم هذا النوع من الترجمة من اللغتين الانجليزية و الفرنسية إلى لغات أخرى، و من بينها اللغة العربية، و ذلك باعتبارهما اللغتين الرائدتين في مجال الاقتصاد.

2.2.1 . لغات الاقتصاد:

تتعدد لغات الاختصاص حسب تعدد الميادين الفرعية للاختصاص. و لميدان الاقتصاد لغات متنوعة، كما ورد عند الأستاذ بلعيد صالح (2002) ، و نذكر منها :

1.2.2.1 . اللغة العادية : هي تلك اللغة المتعارف عليها بوصفها وقائع نطقية في اللغة الرسمية

أو اللهجية في كل بلد. و في هذه اللغة هناك ما هي لغات رسمية أو لغة التداول العام، نظرا للغطاء السياسي الذي يُعتمد في الداخل أو أثناء التواصل مع الخارج.

2.2.2.1 . لغة الرموز و الإشارات: و يقصد بها اللغة التي تستعملها الآلات الحاسبة أو آلات

سحب الأموال أو الهواتف...حيث وضعت لتشفير خاص، و يتم بها قضاء مصالح اقتصادية كالبيع و الشراء و السحب...توظف هذه اللغة عادة رموزا مدمجة يقرؤها مخ الآلة (تشفير)، و هذه اللغة أسهل من اللغة العادية لأنها لا تتطلب تحكما كبيرا في لسانيات اللغة. و لغة الرموز تزداد يوميا، إذ لا نكاد نجد في هذا العصر عازفا عن استعمال الهاتف أو آلة الطبخ أو قيادة لعبة عن بعد.

3.2.2.1. لغة البرنسة: هي تلك اللغة التي تتحكم في اقتصاد السوق العالمي، و هي الإنجليزية

بحكم سيطرتها على السوق الاقتصادية، و على البريد الدولي الذي وصلت نسبته المكتوبة بالانجليزية إلى 80% من كل المعلومات المخزنة في بنوك المعلومات .وتعتبر اللغة الإنجليزية لغة عامة في هذا العصر إذ أصبحت تستعمل بكثرة في مختلف الميادين، بل و نجد كثير من الآلات يصعب التحكم فيها إذا لم نستطع التفسير البسيط لما هو مكتوب بالإنجليزية. أي أنها جاءت مصاحبة للآليات العصرية بحكم إنتاجها، و سيطرتها على هذا الميدان الحيوي. و كذا باعتبار سوق الاستعمال يخضع للعرض و الطلب، و كذا لسهولتها و لكونها تُعبر عن الواقع، فأصبحت تحتل صدارة اللغات في هذا المجال المتمسم بالاقتصاد و المنافسة و الإنتاج.

4.2.2.1. لغة الأسواق المالية: هي تلك اللغة التي تعتمد في ردهات البورصة، و عند سمسارة

المال، و نعني به les bourses و ليست سوقا واحدة متجانسة، بل هي أسواق متميزة كل واحدة منها متخصصة بنوع خاص من المبادلات المالية، مثل السوق المختصة بتداول وسائل الائتمان . و هذه السوق تعنى خاصة بحركة رأس المال الدائر و بالقروض الشخصية و الأوراق التجارية و الحوالات، وفق أسعار معينة تملئها اعتبارات العرض و الطلب. و في ردهات هذه البورصات تشكلت لغة التخصص بقوالبها و دقائق المعاني الدالة عليها. و اعتمدت لغة سوق صرف العملات بتوظيف النقابات الإلكترونية و المعلوماتية على أعمال السوق، مثل سوق الدولار أو اليورو. و هذه اللغة لا يفهمها إلا المتعامل في الميدان، أو أصحاب محافظ الأوراق التجارية، أو رجال الأعمال.

3.2.1. أسلوب النص الاقتصادي و خصائصه

تتقسم نصوص المجال الاقتصادي كغيره من المجالات إلى نوعين: نصوص متخصصة

و نصوص أكاديمية مبسطة. (أبو بكر الصديق، 2011، 2010)

النوع الأول، و هو عبارة عن نصوص موجهة من طرف أخصائي لمتلقيها من رجال الاقتصاد و ليس لعامة الناس. و هي نصوص جد متخصصة تعتمد على أسلوب جد تقني، كما تزخر بالمصطلحات التقنية و الرموز و المختصرات و العبارات المالية و الاقتصادية البحتة مثل: النسبة المئوية (%)، اليورو (€)، الدولار (\$) الخ، و المخططات و المنحنيات إلى غير ذلك من الرسوم البيانية. أما النوع الثاني، يتمثل في النصوص التي تهدف للتدريس أو الموجهة للقراء بصفة عامة و لطلبة علوم الاقتصاد بصفة خاصة. و تتميز هذه النصوص بالتقنية أيضا لكن أقل من النوع الأول حتى يتسنى للقارئ فهم فحواها و لو بقدر ضئيل. زيادة على ذلك، فهي جد ثرية بالمصطلحات الاقتصادية المتخصصة و تميل إلى الاستعارة و المجاز ككل لغات التخصص، و المختصرات، و الشعارات، مثل: (F.M.I) "Fond Monétaire International" و (ش.ذ.م.م) "شركة ذات مسؤولية محدودة" الخ، و التعابير الاصطلاحية و خاصة المتلازمات اللفظية التي تعتبر هي أيضا من خصائص النص الاقتصادي.

تعرضنا في هذا الفصل إلى عدة مفاهيم و استخلصنا أنه يتوجب على المترجم أثناء ترجمة النصوص الاقتصادية أن يكون على دراية بمستجدات المجال الاقتصادي و اللغة الاقتصادية، و أن تكون له معرفة عميقة بموضوع النص الذي يترجمه و متمكنا بالجانب المصطلحي لعمله في اللغتين المتن و الهدف.

|| الفصل الثاني

المتلازمات اللفظية و انواعها

الفصل الثاني: المتلازمات اللفظية و أنواعها

سنعرض في هذا الفصل إلى ظاهرة المتلازمات اللفظية عند العرب و الغرب، و إلى أنواعها في اللغتين العربية و الفرنسية و كذا إلى أهميتها و السياقات التي ترد فيها.

1.11. المتلازمات اللفظية في الدراسات اللغوية عند الغرب و العرب

يرجع الفضل في دراسة الجوانب الشكلية للمفردات إلى "فيرث" (Firth)، فقد وجه أنظار اللغويين إلى أهمية الدراسة المعجمية بصفة عامة و جوانبها الشكلية بصفة خاصة.

و نجد، من بين هذه الجوانب، ظاهرة التلازم اللفظي، أو التصاحب (و هو المصطلح الذي اعتمده محمد حسن عبد العزيز في كتابه "المصاحبة في التعبير اللغوي"، د.ت)، للدلالة على هذه الظاهرة).

و التلازم ظاهرة لغوية لا تُخفى عن المتحدث باللّغة المعينة، و هي بشكل عام ورود كلمة في صحبة كلمة أخرى، فيقال في اللغة العربية: "قطيع من الغنم" و لا يقال "قطيع من الطير" بل يقال "سرب من الطير". و هي شكل من أشكال العلاقة الأفقية حيث تتصاحب الكلمات المتجاورة أو المتباعدة في السياق الموجود بالفعل و خارجه.

أما تلامذة "فيرث"، و من أشهرهم "هاليدي" (HALLIDAY) و "ماكنتوش" (MC INTOSH) "

و "سانكلير" (SINCLIR) و غيرهم من الباحثين، فقد استعانوا بظاهرة المصاحبة في بحوثهم المتنوعة

و التي أسهمت في تبيان جوانبها و الكشف عن أسرارها. (حسن عبد العزيز، د.ت).

و يربط فيرث و تلامذته هذه الظاهرة بالمعجم على نحو أو آخر. أما النحاة التوليديين و على رأسهم

"تشومسكي" فقد أحدثوا تحولا كبيرا في اتجاهات البحث في المصاحبة و عالجوها في إطار النحو في

ضوء ما يسمى عندهم بـ "قيود الاختيار". فساعدت هذه الظاهرة في كشف أهمية دراسة علاقة الكلمة بما يرتبط معها في الجذر و درست العلاقة الدلالية القائمة على أساس الاشتراك في حقل دلالي فرعي واحد، بل درست علاقات أخرى لها نفس الأهمية كالترادف و التضاد و التكامل . كما ساهم علماء اللغة التطبيقيين لاسيما في مجال الترجمة في درس هذه الظاهرة و من بينهم "بيتر نيومارك" (Peter Newmark)، حيث يوضح أن المترجم الجيد لن يؤتي من جهة معرفته بقواعد اللغة أو معجمها بل إلى استعماله مصاحبات غير مقبولة بين المتحدثين للغة المترجم عنها و ساعدتهم في تقديم نصائح للمترجمين من أجل الحصول على نتيجة دقيقة و أقرب من النص المُترجم، كما تؤدي دورا أساسيا في تعليم اللغات .(حسن عبد العزيز، د.ت)

أما فيما يخص ظاهرة المصاحبة في اللغة العربية ، فقد لاحظها بعض الأدباء و اللغويين منذ مئات السنين، و حتى إن اختلفت التسميات التي أطلقت عليها ، فمنهم من سماها بالتلازم اللفظي أو التصاحب أو التوارد أو الاقتران أو الترادف. فالجاحظ قد أدرك أن بعض الألفاظ تأتي في صحبة ألفاظ معينة و لا تأتي في صحبة ألفاظ أخرى. واللغة العربية غنية بهذا النوع من التراكيب و تستقيها عادة من القرآن الكريم و كتب الأدب و الفقه ... و قد وضع كل من قدامة بن جعفر و الهمذاني و الإسكافي قوائم للألفاظ تساعد الباحث في فهم هذه الظاهرة . كما يعد الدكتور "محمد أبو الفرج" أول من قدم مفهوم "فيرث" في المصاحبة إلى القارئ العربي، بل إنه صاحب ذلك المصطلح العربي (المصاحبة) الذي وضعه مرادفا لمصطلح "فيرث" " collocation". (حسن عبد العزيز: د.ت)

2.11. تعريف المتلازمات اللفظية و أنواعها و ترجمتها

تعتبر ترجمة المتلازمات اللفظية من إحدى المشاكل التي تواجه المترجم لاسيما عند التخصص في مجال ما، لذا سنقوم أولاً بشرح مفهوم التلازم ثم نبين أهم أنواعها في اللغتين العربية و الفرنسية.

1.2.11. مفهوم التلازم اللفظي:

كما سبق أن ذكرنا أن هناك عدة مرادفات لكلمة "collocations" بالانجليزية. و من بين هذه التسميات نجد المتصاحبات و المتواردات و المقترنات و المترادفات و المتلازمات اللفظية و هي التسمية الأكثر شيوعاً.

"ويرجع مصطلح التلازم إلى الأصل اللاتيني فهو مشتق من الفعل "collocare" الذي يحوي البادئة "com" بمعنى "معاً" و "locare" بمعنى "يضع"، أي يعني المصطلح التوضيح بمعنى التنضيد أو ضم الأشياء إلى بعضها البعض". (الديداوي: 46: 2002) "و التلازم اللفظي ثبات لفظتين أو أكثر و دوامها و صحبتها و تعلقها ببعضها بعضاً حين ورودها بشكل متكرر في الاستعمال اللغوي، بحيث لا يصح استبدال إحداها بلفظة أخرى". (غزالة: 1: 2004).

و هي ظاهرة لغوية تعرفها جميع اللغات، فهي جزء لا يتجزأ من البلاغة و البيان . و المتلازمات اللفظية عبارات شبه ثابتة يستخدمها متحدثو اللغة من غير قصد و لا يشعرون بها إلا إذا أحسوا بأن هناك خطأ في استعمالها . فبمجرد ذكر الكلمة الأولى تحضر الكلمة الثانية الى الذهن تلقائياً، فإذا ذكرنا كلمة "رحيق" تتبادر إلى أذهاننا كلمة "الأزهار" و إذا ذكرنا كلمة "زكاة" تتبعها كلمة "إيتاء" و نفس الشيء بالنسبة "للجنة و النار" . و إذا أردنا معرفة شيء يمكننا السؤال أو طلب معلومات Demander des renseignements أو طرح أسئلة Poser des questions لكن لا يمكننا قول طرح معلومة

أو Poser des renseignements لكن في اللغة الإنجليزية يمكننا ذلك فنقول: Ask a question. فالمتلازمة اللفظية إذن وحدة لغوية و ليست كلامية ; فالمعنى الكلي ينتج أو يستخرج من مجموع الوحدات التي تتكون منها المتلازمة و كل لفظة تميز الأخرى. (<http://id.erudit.org/iderudit/002327ar>)

كما ترتبط هذه الظاهرة أيضا بلغات التخصص، إذ تُكوّن المتلازمات اللفظية مفاهيم جديدة يكون المصطلح المتخصص نواتا لها، و هذا ما يساعد في متانة النص المتخصص ، فنقول في القانون "رفع دعوى"، "ارتكاب جريمة"، و في ميدان الاقتصاد نجد: "تضخم الأسعار"، "ارتفاع نسبة الديون"، و في مجال الطب نجد: "سكتة قلبية"، "فقدان الذاكرة أو استرجاعها"...

أما فيما يخص ترجمة المتلازمات اللفظية ، فعلى المترجم إذا التقيد بالمصطلح الشائع في اللغة الهدف و لا يترجمها ترجمة حرفية، لأن الاقتران أو التلازم الموجود بين الكلمة النواة و الكلمة المتواردة يختلف من لغة إلى أخرى، و إذا لم يجتهد في إيجاد هذا الاقتران في اللغة الهدف سوف يُخل بالمعنى أو يجدها أهل اللغة غير مستساغة.

2.2.ii. أنواع المتلازمات اللفظية و ترجمتها

1.2.2.ii. أنواع المتلازمات اللفظية في اللغة العربية

يصنف الدكتور حسن غزالة، في كتابه "مقالات في الترجمة و الأسلوبية" (2004)، المتلازمات اللفظية في اللغة العربية إلى عدة أنواع و هذا حسب تركيبها القواعدي و التركيب اللفظي و الأسلوبي .

1.1.2.2. II المتلازمات اللفظية من حيث التركيب القواعدي

- التلازم الاسمي - الوصفي (اسم+صفة): و هو النوع الأكثر شيوعا. أمثلة: سيات عميق، عاصفة هوجاء. و تترجم عادة بمقابلها في اللغة الهدف.
- التلازم الاسمي - الاسمي (مضاف+مضاف إليه): أمثلة: شروق الشمس، فقدان الذاكرة . يحافظ هذا النوع من التلازم في اللغة الهدف على التركيب و في بعض الأحيان يكون المقابل كلمة واحدة مثلا: فقدان الذاكرة: Amnésie .
- التلازم الاسمي (العطف): يتألف هذا النوع من التلازم من اسم + اسم يربطهما "واو" . و يغلب على هذا النوع إما التضاد بين الكلمتين: الخير و الشر، الفضيلة و الرذيلة أو التكامل: السماء و الأرض ، المال و البنون، أو المبالغة التوكيدية: المجد و السؤدد، الطعام و الشراب. و يترجم هذا النوع من التلازم بتراكيب قواعدية مشابهة في الإنجليزية أو الفرنسية. أمّا المبالغة فلا حاجة للحفاظ عليها.
- التلازم الوصفي (صفة+صفة): قليلة هي المتلازمات التي تتركب من صفتين، إلا أنها شائعة الاستعمال لأنها تعبر بشكل رئيسي عن مبالغة مستحبة، مثل: طنان رنان، جائر ظالم .أو تركيب من صفتين على طرفي نقيض لتعميق الدلالة على التناقض القائم داخل الموصوف نفسه في آن واحد، مثل: باك ضاحك، نافع ضار. يمكن للمترجم في هذا النوع تغيير التركيب القواعدي للمتلازمة .
- التلازم الفعلي - الاسمي الصريح: يتألف من فعل + اسم، و يقصد به معناه الصريح المباشر مثل: يسمع صوتا، يستل سيفاً. و تترجم هذه المتلازمات عادة بشكل مباشر.
- التلازم الفعلي - الاسمي المجازي :و الفرق بين هذا النوع و النوع السابق هو مجازية المعنى، أما التركيب القواعدي فنفسه، مثلا: يلقنه درسا، ترتعد فرائصه .

- التلازم الفعلي المصدرى (الفعل + مصدره للمفعول المطلق)مثل: يغضب غضبا، يذنو دنوا . في ترجمة هذا النوع من المتلازمات يُحافظ على الفعل و يُقلب المصدر في العربية إلى ظرف توكيدي، كما يمكن استبدال التلازم بتعبير أطول يستعين بكلمات تدل على التنفيذ و الانجاز و الإتمام.

- لتلازم الفعلي -الحالي : يتألف من "فعل" يتبعه "اسم" في موقع الحال في الإعراب مثل: يهرع هرعاً. و يغلب على هذه المتلازمات أثناء ترجمتها التركيب "فعل+صفة/الحال". فهي ترجمة مباشرة في المقام الأول.

- التلازم الفعلي -الجري: و هو التلازم المؤلف من فعل متبوع بجر و مجرور أي (حرف جر + اسم): يأخذ بعين الاعتبار، هون عليك، يرى بأم عينيه .

تترجم هذه المتلازمات إما بطريقة مباشرة مطابقة أو حرة استنتاجية تعتمد على فهم طبيعة المتلازمة.

- التلازم الفعلي -الوصلي: يتألف هذا النوع من فعلين يربطهما اسم موصول:أعذر من أنذر، حصد ما زرع. يترجم هذا النوع حسب المعنى الظاهري رغم استعمال معظمها مجازيا .

- التلازم الفعلي -الفعلي (العطف):يتكون هذا التلازم من فعلين مترادفين أو معطوفين يربط بينهما حرف العطف (و) و هو شبيه بالتلازم الاسمي-العطفى مثل:يفرق و يجمع، يعطي و يمنع. أما فيما يخص ترجمة هذا النوع من المتلازمات فيُحافظ في أغلب الأحيان على تركيبها .

- التلازم الظرفي: و يتألف من ظرفين معطوفين عادة ،أمثلة:أولا و أخيرا، ذهابا و إيابا .تُنقل هذه المتلازمات إلى ظروف أو إلى متلازمات مطابقة موجودة في اللغة الهدف.

- التلازم الجري: يبدأ بالجر و المجرور ثم يليه اسم في حالة الإضافة مثلا:على أية حال ، بمحض المصادفة أو صفة لاسم المجرور، مثلا:للمرة الأولى ،أو اسم معطوف على اسم

مجرور: كالتسّمِن و العسل، على الرّحب و السّعة، أو جر و مجرور آخران معطوفان على الأولين، مثل: من حين إلى آخر، من قبل و من بعد .

و يعتبر التلازم الجريّ (صفة لاسم مجرور) التلازم الجري الأكثر شيوعاً و عدداً، و تترجم كلها إلى عبارات أو متلازمات جريّة أو ظرفية و لا تُشكّل عقبة للمتّرجم.

- التلازم اللّائِي: و هو التلازم الذي يبدأ بأداة النفي "لا"، أمثلة: لا لبس فيه، لا غبار عليه، لا هم و لا غم. فيُستحسن ترجمة هذا النوع من التلازم بتلازم مطابق إن وجد .

- التلازم الاسمي الفعلي: يتكون من اسم + فعل أمثلة: قول يؤثر، الحق يقال. و يترجم إمّا بتلازم مقابل أو تركيب قريب من التلازم.

- التلازم الاسمي الجريّ: يتألف من اسم متبوع بجر و مجرور أمثلة: سالك بصعوبة، مائل إلى الخضرة . و الأهم في ترجمة هذه المتلازمات هو الحفاظ على المعنى .

- التلازم شبه الفعلي: يدعى بهذا الاسم لأنه يبدأ بحرف مشبه بالفعل، مثلاً: إن بعد العسر يسراً.

يُعتبر هذا التلازم سهلاً للترجمة بشكل مباشر مع مراعاة معنى الحرف المشبه بالفعل المستعمل في التلازم المترجم .

- التلازم الاعتباطي(القسم): وهي عبارة خاصة تستخدم في القسم، و ليس لها تركيب ثابت، مثل: و الله العظيم. فلا يمكن هنا مراعاة التركيب القواعدي أثناء الترجمة على الإطلاق، و يترجم المعنى الدال على القسم في اللغة الهدف .

- التلازم الاعتباطي(الشتّم): و هو تلازم اعتباطي من حيث التركيب القواعدي، أمثلة: عليك اللعنة، تبا لك.

- التلازم الاعتباطي (الإطراء): و هو معاكس في معناه للتلازم السابق، لكنه مشابه له من حيث التركيب و لا يمكن وصفه بالثابت: سلمت يداك.

و يحمل النوعين الأخيرين شحنة ثقافية، لذا ينصح بفهمها أولاً ثم نقلها إلى اللغة الهدف دون إغارة اهتمام للتركيب القواعدي. و بعض المتلازمات اللفظية الاسمية و الاسمية -الوصفية و الفعلية بالذات متداخلة ومتناوبة إذ يمكننا استعمالها في حالتي الاسم و الفعل حسب السياق، مثل: ادعى النبوة/ ادعاء النبوة، هاجر إلى الله/الهجرة إلى الله، عقد مؤتمراً صحفياً/ عقد مؤتمر صحفي .

2.1.2.2. II المتلازمات اللفظية من حيث التركيب اللفظي

تعتبر دراسة المتلازمات اللفظية من حيث التركيب اللفظي أعقد من دراستها من حيث التركيب القواعدي، لذا يتوجب على المترجم فهمها قبل نقلها إلى اللغة الهدف، و منه التصنيف الذي وضعه حسن غزالة(غزالة:2004):

- **التلازم المتجانس:** و هو التلازم الذي تكون مكوناته من أصل لفظي واحد و من جنس واحد، و تنتمي إلى عائلة لفظية واحدة. و يترجم هذا النوع من التلازم بشكل مباشر حتى و لو كان بعضها مجازياً: لا دخان بدون نار، خطر له خاطر . فكلمة خطر و خاطر من جذر واحد .
- **التلازم غير المتجانس:** لا توجد فيه علاقة لفظية مباشرة بين مكونات المتلازم و ليست من عائلة لفظية متجانسة واحدة أمثلة: أيام سواداء، كلام فارغ، يسترق السمع. تترجم هذه المتلازمات بمقابلها في اللغة الهدف و إن لم يتوفر فيترجم المعنى رغم أنه يستحسن إرجاع تلك الصورة المجازية.
- **التلازم التوكيدي:** و هي متلازمات تهدف إلى التوكيد الذي يتضح في المتلازمات المصدرية حيث يكون المصدر من الفعل نفسه مفعولاً مطلقاً مؤكداً له مثل: قاتل قتالاً، هزه هزا . كما يتضح أيضاً من خلال التلازم الاسمي الوصفي: غفور رحيم، عذاب شديد . و كذا في التلازم العطفى: سرا و علانية، الشكل و المضمون. و في التلازم العطفى المبالغ: الغمز و اللمز . تعزز هذه المتلازمات المعنى و تؤكد

لذا يُستحب إبقاء التوكيد أثناء الترجمة و إن لم تتوفر متلازمات مطابقة في اللغة الهدف ينصح بنقل المعنى التوكيدي.

- **التلازم المباشر:** و هو دلالة على مجموعة من المتلازمات اللفظية التي لا تحمل عادة معنى استعاريا، أمثلة: قصير القامة، سيء الطبع .

- **التلازم الإستعاري:** هو كثير الورد و الاستعمال، و ذات وقع طيب عند مستعملي اللغة خاصة العربية على خلاف بعض اللغات الأخرى.

- **التلازم المدحي:** و هو التلازم الذي يفيد المديح دائما عند الاستعمال أمثلة: أمهات الكتب، طري اللسان . فيستوجب أثناء ترجمتها الحفاظ على المدح و إلا تصبح الترجمة خاطئة و ضعيفة و ألا يستعمل تلازم حيادي في اللغة الهدف مثل: غارق في القدم ،فإذا ترجمنا هذه المتلازمة ب ancien في اللغة الفرنسية ترجمة حيادية، ليس فيها معنى المديح و الثناء.أما قولنا antique فتحمل في طياتها هذا المعنى .

- **التلازم الذمي:** هو تلازم يحتوي على الذم أو التقريع أو التجريح أو السلبية ،مثل: طفح الكيل . فلا مجال للتصرف في ترجمة هذا التلازم .

- **التلازم الحيادي:** هذا التلازم كثير الورد نظريا. و هو تلازم لا يميل لا إلى الإيجابية و لا إلى السلبية، أي يبقى حياديا. و حياديته قابلة للأخذ و الرد دائما عند مستعملي اللغة، لكنها في هذا البحث، قائمة على أساس فهمها العام المحدد والمباشر، مثل: أغمي عليه، مرض معد. في هذا النوع من التلازم، يجب مراعاة الحيادية عند الترجمة لأنه من واجب المترجم أن يتجرد من اتخاذ مواقف خارجة عن نطاق النص المصدر إلا إذا كان في حالات الحساسية الدينية و الثقافية والاجتماعية.

- **التلازم المذبذب:** و هو الذي يحار المترجم في تصنيفه، إذ يتميز بالغموض، فيحمل مرة معنى ايجابي، و مرة معنى سلبي، و مرة أخرى معنى حيادي. لهذا يبدو من أصعب المتلازمات ترجمة.

فيترجمها المترجم حسب السياق و إلا يختار الترجمة الأكثر حيادية و تكون عادة ترجمة حرفية للمعنى الظاهري للمتلازمة.

- **التلازم التهكمي** : و التهكم أسلوب بالغ الصعوبة للغاية في اللغة و يتمثل في استعمال متلازم إطرائي يرمي إلى السخرية، أي عكس المعنى الظاهري. لذا يبدو هذا النوع أصعب الأنواع فهما و ترجمة، مثلا: أستاذ الأساتذة، عنتر زمانه.

و تستعمل هذه المتلازمات إما للمديح و التفخيم أو لنقل معنى معاكس تماما لوصف من يدعي ما ليس فيه. لذا ينبغي المحافظة على التفخيم أثناء الترجمة لأن إزالته تفقد التهكم رونقه، و تُستعمل علامة التعجب للتدليل على ذلك.

3.1.2.2. II. التركيب الأسلوبي للمتلازمات اللفظية

يضيف حسن غزالة (2004)، زيادة على تصنيف المتلازمات اللفظية حسب تركيبها القواعدي أو تركيبها اللفظي تصنيفا آخر و هو تصنيفها حسب الوظائف الأسلوبية التي تؤديها في اللغة و المتمثلة فيما يلي:

- **التوكيد**: مثل: قلة قليلة ، سعى سعيا.
- **المبالغة** مثل: لذ و طاب، عجائب و غرائب .
- **الجمالية** : له باع طويل، من باب الأولى، لا طائل منه (لا خير فيه).
- **التلطيف**: أغمض عينيه (توفي)، انتقل إلى جوار ربه (إلى الرفيق الأعلى)
- **الفصاحة و العامية**: نافش ريشه.

2.2.2. II. أنواع المتلازمات اللفظية في اللغة الفرنسية

يصنف حسن غزالة (2004) المتلازمات اللفظية في اللغة الفرنسية أو الإنجليزية كما يلي:

1.2.2.2.11. المتلازمات اللفظية الثابتة الخاصة: و تنقسم إلى:

1.1.2.2.2.11. العبارات الاصطلاحية (les expressions idiomatique) و هي ثلاثة أنواع:

- ثنائيات اسمية غير عكوسة (combinaisons nominales non réflexives)، مثل:

sain et sauf: السليم و المعافى.

أو عبارات اصطلاحية مركبة (expressions idiomatiques composées) ، مثل:

tâche difficile: مهمة شاقة (عسيرة).

تترجم هذه العبارات بمقابلات في اللغة العربية إن وجدت، و إن لم يوجد فإعطاء المعنى المقصود كاف.

- عبارات اصطلاحية كاملة (les expressions figées) ،مثل:

Il pleut des cordes: ينهمر المطر بغزارة.

يوجد في اللغة العربية متلازمات مطابقة لمثل هذه العبارات في أغلب الأحيان، على المترجم ألا يأل جهدا

في البحث عنها .

- العبارات شبه الاصطلاحية (les expressions semi- figées)

lvre mort: ثمل، شديد الثمولة ، Richesse exorbitante : غنى فاحش

ينصب الاهتمام في ترجمة مثل هذه العبارات على ترجمة المعنى.

2.1.2.2.2.11. الأمثال (les proverbes)

mieux vaut prévenir que guérir : درهم وقاية و لا قنطار علاج

il faut battre le fer pendant qu'il est chaud : إذا هبت رياحك فاغتنمها.

من المعروف أن الأمثال و الحكم ذات أصل ثقافي عريق و كثيرا ما تلتقي الثقافات عند هذه النقطة. لذلك يجب على المترجم أن يسعى سعيا حثيثا لترجمتها بأمثال مطابقة في اللغة العربية.و تعتبر الترجمة الحرفية لهذه الأمثال خاطئة.

3.1.2.2.2. II. العبارات المبتذلة

Cercle vicieux: حلقة مفرغة، porte malheur: مصدر البلاء، نذير شؤم

تحتاج هذه العبارات إلى جهد من المترجم للحصول على ترجمات معقولة و متلازمات مطابقة في اللغة العربية.

4.1.2.2.2. II. العبارات الشعبية المألوفة: (les maximes)

Prenez votre temps: خذ راحتك ، un temps de chien : طقس رديء.

لا توجد صعوبة كبيرة في فهم مثل هذه المتلازمات أو في ترجمتها إلى اللغة العربية. و ليس من الضروري ترجمتها بمتلازمات .

5.1.2.2.2. II. تلميحات / اقتباسات (citations/allusions)

Les murs ont des oreilles: للجدران أذان .

الشيء المهم أثناء ترجمتها هو الحرص على نقل المعنى الحرفي و محاولة الإبقاء على الغموض إن وجد، فلا داعي لتوضيحه و تُسند مهمة فهم التلميح للقارئ.

6.1.2.2.2. II. التشبيهات الاصطلاحية (les comparaisons idiomatiques)

Rusé comme renard: ماكر مكر الثعلب،امكر من الثعلب

Fort comme un bœuf: قوي كالثور .

تترجم في أغلب الأحيان بمرادفاتهما في اللغة العربية إن وجدت دون الأخذ بعين الاعتبار المعنى الحرفي لأنها ثابتة و ثقافية.

7.1.2.2.2.ii. تعابير الخطاب و تنقسم إلى:

- المتكررات (les clichés)

Depuis longtemps: من زمان، من زمن بعيد

تترجم بعبارات و متلازمات مشابهة في اللغة العربية

- الروابط (les connecteurs)

مثل: Malgré que على الرغم من، مع أن.

لا تشكل صعوبة أثناء الترجمة إلا أن المقابلات في اللغة العربية كثيرة.

- استهلايات المحادثة

Puis-je poser une question ? هل لي بسؤال؟

المهم هنا هو توخي الدقة في فهمها و نقلها إلى عبارات مقابلة سليمة .

- الصيغ الأسلوبية (les formules de politesse)

Mesdames et messieurs: أيها السادة و السيدات/ سيداتي سادتي.

ينبغي أثناء ترجمة هذه الصيغ الحرص على نقل الأسلوب المعتمد.

- المقولبات (les stéréotypes)

On n'est que des amis: إننا مجرد أصدقاء (لا أكثر و لا اقل)

Ce n'est pas facile: الأمر صعب

يبدل المترجم عند ترجمة هذه المتلازمات إلى اللغة العربية قصار جهده لإيجاد مقابلات و إلا ينقل المعنى بصفاء و وضوح.

2.2.2.2. II المتلازمات اللفظية الشائعة

حسب بيتر نيومارك (1988 : 350) ، هناك ثلاث فئات رئيسية للمتلازمات اللفظية شائعة عن غيرها وهي:

- اسم+صفة (nom+adjectif)

- Réserve monétaire: احتياطات نقدية

- inflation galopante : تضخم سريع

- situation économique : وضع اقتصادي

- اسم+اسم(مركب من اسمين)(nom+nom)

- Balance de paiements: ميزان المدفوعات

- Mouvement de capitaux : تدفقات رؤوس الأموال

- فعل+مفعول به ،(verbe+nom) أمثلة:

- ouvrir un compte : يفتح حسابا

- Rembourser un prêt : إرجاع قرض

- Convertir une monnaie : يصرف عملة

3.2.2.2. II المتلازمات اللفظية الجديدة

و يضيف بيتر نيومارك (1988 : 230) أن هناك متلازمات دخلت حديثا إلى اللغة و لم تستقر

بعد، و هي شائعة بشكل كبير في العلوم الاجتماعية و لغة الحاسوب كما تعد من إحدى العقبات التي

تواجه المترجم، أمثلة:

فترة الانجاز، مضايقة الجنس الآخر، استرداد الضرائب، مطر حمضي، مفعول الدومينو.

3.11. سياق المتلازمات اللفظية

يمكن لنا تصنيف المتلازمات اللفظية كذلك حسب السياق الذي ترد فيه، و تتمثل هذه السياقات فيما يلي (غزالة، 2004: 25-28):

- **السياق العام:** و تصلح للاستعمال في كل السياقات اللغوية الأخرى، مثل: شاء أم ابى .
- **السياق الديني:** مثل: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على مولانا رسول الله و آله و صحبه .
- **السياق الثقافي:** و هي المتلازمات المشحونة بخلفية ثقافية و التي تعتبر من أعقد الأنواع ترجمة مثل: أطفال الحجارة، فرعون زمانه. كما تدخل في هذا النوع الأمثال و الأقوال المأثورة.
- **السياق المخادع:** عندما نعني شيئاً آخر تماماً لا يمت بصلة في سياقه المقصود إلى الأصل: قميص عثمان (حجة واهية)، توكل على الله (انصرف)
- **السياق المحدد:** لا تستعمل فيه المتلازمات إلا في سياق ضيق جدا و محدد: كأصوات الحيوانات: نباح الكلاب، سهيل الخيل و ما يتعلق بالألوان: أبيض ناصع.
- **سياق المشبهات:** تستوعب تشبيهات و استعارات و مختلف الصور البلاغية التي لا تتغير:

أصفى من الماء، أوفى من الكلب

- **السياق المتخصص (الفني):** و هي خاصة بكل حقل من حقول العلوم و التكنولوجيا، نذكر منها: الاقتصاد (ركود اقتصادي، عملة صعبة)، الطب (تشريح الجثة، التخدير الموضعي)، جغرافيا (خط الاستواء، سلاسل جبلية)، القانون (المدعي العام، محكمة الاستئناف)..

● **السياق الأدبي** : تصلح المتلازمات المستعملة في هذا السياق للنصوص الأدبية و أنماطها الرئيسية من شعر و رواية و مسرحية و قصة قصيرة و قصص شعبية، خاصة المتلازمات الأمل إلى العامية والأقوال المأثورة و الحكم: ساقته الأقدار، أمير الشعراء.

4.11. أهمية المتلازمات اللفظية:

تكتسي المتلازمات اللفظية أهمية كبيرة، فهي تضيف على الكلام قوة التأثير، و تساعد في تعلم اللغات و رقي أسلوب الفرد، سواء أثناء الكتابة أو أثناء الترجمة، كما تساهم في متانة النصوص لاسيما المتخصصة منها و بذلك تسهل التواصل بين المختصين.

و " تمكن المتلازمات اللفظية المتخصصة أيضا على الحفاظ على الطابع العلمي للنصوص المتخصصة و التي من شأنها التعبير عن الأفكار بقدر مساو من العبارات بغية إبراز الحقائق المجردة دون المبالغة فيها". (أبو بكر الصديق، 2010-2011: 58)

تعرفنا من خلال هذا الفصل إلى ظاهرة التلازم اللفظي في الدراسات اللغوية عند العرب و الغرب و التي عرفت باسم "المصاحبة"، كما أتاحت لنا الفرصة أيضا للتعرف على أنواع عديدة من المتلازمات اللفظية في اللغتين العربية و الفرنسية، و إلى تبيان أهميتها في تماسك النص المتخصص و الترجمة وكذا في تعلم اللغات. فيتعين على المترجم إذن التعرف عليها و التمكن الجيد منها من أجل إتقان ترجمة النصوص الاقتصادية، و سنتعرف على أهم الأساليب التي تساعده في نقل هذه الظاهرة من خلال التطرق إليها في الفصل الموالي من هذا البحث.

III. الفصل الثالث

أساليب الترجمة

III. الفصل الثالث: أساليب الترجمة

وضع المنظران الكنديان فيني و داربلني VINEY ET DARBELNET في كتابهما الموسوم

"stylistique comparée de français et de l'anglais" الذي تم نشره عام 1958م مجموعة

من الأساليب للترجمة ،حيث يقسمانها إلى أساليب مباشرة تتمثل في:

- الاقتراض l'emprunt

- الترجمة الحرفية la traduction littérale

- النسخ le calque

و أساليب غير مباشرة تتمثل في:

- الإبدال la transposition

- التطبيع la modulation

- التكافؤ l'équivalence

- التصرف l'adaptation

III.1. الأساليب المباشرة les procédés directs

III.1.1. الاقتراض l'emprunt :

يطلق عليه أيضا اسم « التعريب » في اللغة العربية .و يعرف فيني و داربلني هذا الأسلوب على أنه:

« l'emprunt: trahissant une lacune, généralement une lacune métalinguistique (technique nouvelle, concept inconnu), l'emprunt et le plus simple de tous les procédés de traduction. Ce serait mémé pas un procédé de nature à nous intéresser, si le traducteur n'avait besoin, parfois, d'y recourir volontairement pour créer un effet stylistique » (VINEY ET DARBELNET, 1958 :47)

" يعكس الاقتراض افتقارا غالبا ما يكون لسانيا (تقنية حديثة، مفهوم غير معروف) و يعتبر الاقتراض من أسهل أساليب الترجمة. و لم يكن هذا الأسلوب ليحظى باهتمامنا لو لم يكن يلجا المترجم إليه بإرادته من أجل إضفاء اثر أسلوبى. " (ترجمتنا)

و غالبا ما يخص الاقتراض بالمفردات الجديدة ، مثلا: تلفزيون .télévision.

2.1.111. النسخ le calque :

و هو اقتراض من نوع خاص، إذ نفترض من اللغة الأجنبية التركيب التعبيري لكن نترجم العناصر المكونة للتركيب ترجمة حرفية. و يقسمه المنظران إلى نوعين (VINEY ET DARBELNET,1958) :

• **نسخ بنيوي (تركيبى) (calque de structure)** : يراعى فيه المترجم لغة المصدر فينقل تركيبا جديدا مثل:

أفرو-آسيوي afro-asiatique .

• **نسخ تعبيري (calque d'expression)** : يراعى فيه التركيب النحوي للغة المصدر مثل:

Dans tous le sens du mot بكل معنى الكلمة.

3.1.1.111 الترجمة الحرفية la traduction littérale :

تعتبر من أبسط أساليب الترجمة، و هي ترجمة يراعي فيها المترجم نقل عناصر النص من اللغة المتن إلى اللغة الهدف شرط أن يكون المعنى سليم و الأسلوب خال من الركاكة. و يعرفها فيني و داربيني على أنها:

« le traduction littérale ou mot à mot désigne le passage de LD à LA aboutissant à un texte à la fois correcte et idiomatique sans que le traducteur ait eu à se soucier d'autre chose que des servitudes linguistiques »(VINEY et DARBELNET ,1958 :48)

" تعني الترجمة الحرفية أو الترجمة كلمة بكلمة الانتقال من اللغة المتن إلى اللغة الهدف للحصول على نص صحيح تركيبيا و دلاليا في آن واحد، دون أن يكون اهتمام المترجم إلا بالقيود اللسانية." (ترجمتنا)

مثل: بنك مركزي - banque centrale

غير أن الترجمة الحرفية لا تؤدي دائما المعنى المرغوب.

2.111 الأساليب غير المباشرة (الملتوية) les procédés obliques

1.2.111 الإبدال la transposition

يقصد بهذا الأسلوب استبدال جزء من الكلام بجزء آخر دون تغيير معنى الجملة. و هناك نوعان من الإبدال

- إبدال إجباري: يستعمل الإبدال الإجباري حين لا يوجد أكثر من طريقة لصياغة عبارة ما.
- إبدال اختياري: و يستعمل حين يمكن ترجمة عبارة بعدة طرق، فمثلا يمكن ترجمة فعل باسم

أو العكس: Vendre une monnaie : بيع العملة.

2.2.iii .التطويع la modulation

يعكس هذا الأسلوب الأسلوب السابق. و يلجأ إليه المترجم من اجل جعل النص مطابقا للغة الهدف من حيث الحضارة و التركيب و الثقافة. و هو تغيير في شكل الرسالة إذ يُعرفه فيني و داربلني على أنه :

"La modulation est une variation dans le message, obtenue en changeant de point de vue, d'éclairage. Elle se justifie quand on s'aperçoit que la traduction littérale ou même transposée aboutit à un énoncé grammaticalement correcte, mais qui se heurte au génie de LA " (VINEY et DARBELNET,1958 :51)

" تنوع يحدث في الرسالة،ينتج عن تغيير وجهة النظر أو اتجاه تسليط الضوء.و يلجأ إليه المترجم حينما يرى بان الترجمة الحرفية تؤدي إلى ترجمة صحيحة نحويا لكن مع عبقرية لغة الهدف"(ترجمتنا)

مثلا: je n'ai plus faim :شبعت.

3.2.iii .التكافؤ l'équivalence

"Nous avons souligné à plusieurs reprises qu'il est possible que deux textes rendent compte d'une même situation en mettant en œuvre des moyens stylistiques et structuraux entièrement différents. Il s'agit alors d'une équivalence".(VINEY et DARBELNET,1958 :52)

" لقد بيننا في عدة مرات انه من الممكن أن يعبر نسان عن الوضعية نفسها باستخدام وسائل أسلوبية و تراكييبية مختلفة تماما. و هنا يتعلق الأمر إذن بالتكافؤ " (ترجمتنا)

و يهدف هذا الأسلوب إلى الحفاظ على الأثر الذي يحدثه النص الأصلي. و يستعمل هذا الأسلوب لترجمة الأمثال و الحكم و التعابير الاصطلاحية و كذا المتلازمات اللفظية. و حسب المنظران هناك نوعان من التكافؤ:

• المكافئ الشكلي l'équivalent formel

حيث يحظى النص الأصلي باهتمام أكبر. و يسعى هذا الأسلوب إلى تحليل النص الأصلي و محتواه و إعادة تشكيل العناصر الشكلية للنص في اللغة الهدف قدر الإمكان مع مراعاة المعاني الأصلية.

• المكافئ الدينامي l'équivalent dynamique

توصف الترجمة ذات التكافؤ الدينامي بأنها المكافئ الطبيعي الأقرب لرسالة اللغة المتن.

مثل: lettre de change - كمبيالة

4.2.III التكيف (أو التصرف) l'adaptation

و هو آخر نوع من أساليب الترجمة غير المباشرة، و يقول فيني و داربلني عن هذا الأسلوب:

« avec ce septième procédé, nous arrivons à la limite extrême de la traduction ;il s'applique à des cas où la situation à laquelle le message se réfère n'existe pas dans LA , et doit être créée par rapport à une autre situation, que l'on juge équivalent.

C'est donc ici un cas particulier de l'équivalence de situations » (VINEY ET DARBELNET ,1958 :53).

" بهذا الأسلوب نكون قد وصلنا إلى الحد الأقصى للترجمة، و هو ينطبق على الحالات التي تكون فيها الوضعية المذكورة في الرسالة غير موجودة في اللغة الهدف، و ينبغي خلقها انطلاقاً من وضعية أخرى، نعتبرها مكافئة لها. مما يعني أننا أمام حالة تكافؤ خاصة، أي تكافؤ الوضعيات " (ترجمتنا)

و يستعمل المترجم هذا الأسلوب عندما لا يجد مقابل في اللغة الهدف لتعبير عن ما في اللغة المتن، بسبب انعدام التعبير في هذه اللغة أو لاحتوائه على معنى مستهجن في اللغة الهدف أو مناف لأخلاقها و آدابها.

لقد تعرفنا في هذا الفصل إلى أساليب الترجمة التي وضعها المنظران فيني و دارلني، إذ قسمها إلى أساليب مباشرة و أساليب غير مباشرة.و سوف نقوم بتطبيقها في دراستنا التحليلية النقدية للمدونة في الفصل الموالي.

البرامج التطبيقي

IV. الفصل الرابع

دراسة تحليلية و نقدية للمدونة

IV. دراسة تحليلية نقدية للمدونة

سنستخرج فيما يلي عينة من المتلازمات اللفظية من المدونة الأصلية و نقوم بتصنيفها حسب أنواعها في اللغة المتن و بتحديد على أساس التصنيف الذي وضعه بيتر نيومارك و من ثم سنحاول تحليلها و نقد الترجمة و ذلك بتطبيق نموذج فيني وداريلني في الترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية .

و سنبين من خلال الأمثلة المختارة إذا تمت الترجمة حسب الإجراءات التي وضعها المنظران.كما سنحاول دراسة الأسلوب المعتمد و اقتراح ترجمات للأمثلة التي يظهر لنا أن فيها خلل.

1.IV. تقديم المدونة :

تتمثل المدونة التي اعتمدنا عليها لإنجاز بحثنا هذا في كتاب "الاقتصاد المالي الدولي"

« **Economie Financière Internationale** » الذي ألفه الأستاذ ريمون برتران **Raymond**

BERTRAND، مدير سابق للشؤون المالية لمنظمة التعاون و التنمية الاقتصادية (O.C.D.E) و الذي

ترجمه الأستاذ **محمود بهير انسي**، نائب سابق لرئيس مجلس إدارة البنك العربي الإفريقي.

يتألف الكتاب الأصلي من 300 صفحة، نشر عام 1971 من طرف مطبعة Presse

Universitaire De Paris بفرنسا. أما الترجمة فتتألف من 236 صفحة، نشرتها دار المعرفة بالقاهرة

مع الاشتراك بمؤسسة فرانكلين للطباعة و النشر عام 1975.

و تعتبر هذه المدونة أكاديمية، موجهة للقراء عامة و للمقبلين على الميدان و طلبة قسم علوم

الاقتصاد بصفة خاصة.

و يتمثل الموضوع المعالج في هذا الكتاب في الاقتصاد المالي الدولي الذي يمثل فرعاً من فروع الاقتصاد، الذي يتناول بالبحث العلاقات النقدية و المالية بين الاقتصاديات القومية، التي تتمثل في المدفوعات وحركات الأموال .كما يدرس أسواق الصرف و نظام النقد الدولي و الأجهزة التي توجه التدفقات الخارجية لمختلف الدول.

2.IV . منهجية تحليل المدونة:

تتمثل المنهجية التي سوف نتبناها في دراستنا التحليلية و النقدية لترجمة المتلازمات اللفظية في النص الاقتصادي، في إستخراج المتلازمات اللفظية أولاً من المدونة الفرنسية و تصنيفها كما سبق أن قلنا حسب التصنيف الذي وضعه بيتر نيومارك في كتابه **الجامع في الترجمة (1988)** و من ثم سنقوم بتحليلها في اللغة المتن و ذلك بتقديم شرح لها و للكلمة النواة إن تطلب الأمر، و ذلك بناء على قاموس المصطلحات المالية فرنسي-فرنسي (www.trader-finance.fr) تاريخ الزيارة: 27/08/2015)

و قاموس (antidote 8 v2,2012,CD) رغم أنه عام لكنه يحتوي على كم هائل من المصطلحات المتخصصة و المتلازمات اللفظية. و في اللغة الهدف أيضا على ضوء مجموعة من القواميس في اللغة العربية منها: موسوعة المصطلحات الاقتصادية و معجم مصطلحات الحسابات القومية و على معجم المعاني الجامع (www.almaany.com) تاريخ الزيارة: 29/08/2015)

و على بعض الروابط و المواقع إن تطلب الأمر ذلك.و يعود سبب الاعتماد على عدة قواميس إلى عدم احتواء القاموس الواحد على كل المتلازمات و للتأكد من المعنى.

و تهدف هذه العملية إلى التعرف على معنى المتلازمات و مدى توافق المعنيين الفرنسي

و العربي. و بناء على المعطيات التي سوف نتحصل عليها سنقوم بنقد الترجمة المقترحة للمتلازمات و دراسة الأسلوب المعتمد و مدى تقييد المترجم بشكل المتلازمات اللفظية الفرنسية في الترجمة وبالتالي استخلاص مدى نجاح المترجم في الترجمة أو إخفاقه مع اقتراح بدائل إن استلزم الأمر. و في الأخير نقوم بسرد النتائج المتحصل عليها في الخاتمة.

3.IV. شرح و نقد المتلازمات اللفظية

لتحليل المتلازمات اللفظية التي تم استخراجها من المدونة ، سنعتمد على المنهج التحليلي ،

و ذلك بتقديم شرح للمتلازمات اللفظية أو للكلمات المكونة في بعض الأحيان في كلتا اللغتين المتن

و الهدف، و ثم عرض نقد للترجمة مع إعطاء بديل إن استلزم الأمر .

1.3.IV المتلازمات اللفظية من الصنف اسم + اسم

النموذج الأول:

<p>« <u>La balance des paiements</u> d'un pays est un système de comptes qui permet d'enregistrer toutes les transactions réelles (échanges de marchandises et de services) et financières d'une économie avec le reste du monde pendant une certaine période : année, trimestre. » (page 11)</p>	<p>" <u>ميزان المدفوعات</u> لدولة ما هو تنظيم محاسبي يسمح بتسجيل جميع المعاملات الحقيقية (تبادل السلع و الخدمات) و الاستثمارية الاقتصادية لدولة ما مع العالم الخارجي خلال فترة زمنية معينة : سنة، ثلاثة أشهر، وهكذا". (صفحة 4)</p>
---	---

Balance de paiement

جاء تعريف لفظة Balance في قاموس الفرنسي أحادي اللغة كالاتي:

« Instrument destiné à peser » (version antidote8 v2 .CD)

"وسيلة تستعمل لوزن الأثقال" (ترجمتا)

أما معنى المتلازمة اللفظية Balance de paiement في اللغة الفرنسية :

« Document comptable où figure la liste de toutes les opérations d'un pays pour une période donnée ». (version antidote8 v2,CD)

"بيان حسابي لقائمة عمليات بلد ما في فترة معينة " (ترجمتنا)

اما القاموس الفرنسي « lexique finance » www.trader-finance.fr تاريخ الزيارة:

(2015/08/27) فيعرفها كالاتي:

« Document comptable qui retrace l'ensemble des flux entre une économie nationale et le reste du monde »

"وثيقة حسابية تبين مجموع التدفقات بين اقتصاد وطني و بقية العالم" (ترجمتنا)

و ينقلها مترجم مدونتنا ب : **ميزان المدفوعات**.

التعليق: أول ما نلاحظه في هذه الترجمة أنها أتت على شكل "اسم+اسم" أي احتفظت

بالبنية القواعدية التي جاءت عليها في اللغة الفرنسية. أما بالنسبة للمعنى، فبعد بحثنا وجدنا أنها وردت

عدة تعريفات لها نذكر منها:

معجم مصطلحات الحسابات القومية: (معجم الحسابات القومية، 2001: 8)

"ميزان المدفوعات: هو بيان إحصائي يلخص لفترة زمنية محدودة الصفقات الاقتصادية التي تتم بين الدولة

و العالم الخارجي."

معجم المعاني الجامع: (<http://www.almaany.com> تاريخ الزيارة: 2015/08/29)

"ميزان المدفوعات: وثيقة تبين المبادلات الجارية من مدفوعات وموصلات مستلمة بين المقيمين في

البلد والدول الأجنبية خلال فترة زمنية محددة".

فيتبين لنا من هذه التعريفات أن المعنى المستخلص من الترجمة يوافق معنى المتلازمة اللفظية

الفرنسية "Balance de paiements". و المترجم قد اعتمد على أسلوب الترجمة الحرفية حيث

راعى نقل عناصر المتلازمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية بشكل شبه كلي، و حافظ على

معناها. فيخال لنا أنه قد أصاب في ترجمة المتلازمة معنى و شكلا.

النموذج الثاني:

<p>« De la part des résidents, le plus gros volume de transactions porte sur les valeurs mobilières , qui constituent l'essentiel de la rubrique « investissements de portefeuille ». (Page 23)</p>	<p>"و يتركز القدر الأكبر لمعاملات المقيمين في القيم المنقولة التي تمثل المقومات الأساسية لبند <u>"استثمارات محفظة الأوراق المالية "</u>"</p> <p>(صفحة 16)</p>
--	---

Investissements de portefeuille

جاء في قاموس الفرنسي (lexique finance) (www.trader-finance.fr) تاريخ الزيارة:

(2015/08/27)

« Un portefeuille regroupe l'ensemble des actifs détenus par un investisseur personne morale ou physique.

Un portefeuille comprend, le plus souvent, des actifs financiers (titre de créance, action,...) mais il peut également se composer d'actifs immobiliers, de matières premières ou d'autres supports d'investissement. »

"تضم المحفظة المالية مجموع الأصول التي يملكها مستثمر سواء كان شخص معنوي أو مادي. و تشمل المحفظة، في غالب الأحيان، الأصول المالية (سندات القرض، أسهم...) لكن بإمكانها أن تتكون من أصول عقارية، و مواد أولية، وسندات استثمار أخرى" (ترجمتنا)

أما المتلازمة اللفظية "investissement de portefeuille" فتعني:

"L'investissement de portefeuille correspond à un ou des investissements réalisés sous forme de titres.

L'investissement de portefeuille dans un titre peut représenter un pourcentage substantiel du capital d'une entreprise, mais néanmoins limité, contrairement à un investissement direct qui a pour objectif la prise de contrôle d'une entreprise ". (www.trader-finance.fr . تاريخ الزيارة: (2015/08/27)

"يقصد باستثمار المحفظة استثمار أو استثمارات تقام على شكل سندات.

ويمكن أن يمثل استثمار المحفظة في سند نسبة أساسية من رأسمال الشركة، لكن محدودة، على عكس الاستثمار المباشر الذي يهدف إلى مراقبة الشركة". (ترجمتنا)

التعليق: نقل المترجم المتلازمة المكونة من ثلاث وحدات على شكل تركيب مكون من أربع وحدات أي انه ترجم المفردة portefeuille بمتلازمة لفظية مقابلة في اللغة العربية و هي "محفظة الأوراق المالية". و المقصود بـ"محفظة الأوراق المالية" "مجموع الأسهم و السندات التي يملكها الفرد من اجل تنمية قيمتها و توظيفها في السوق ليحقق ربحاً". (www.almaany.com) تاريخ الزيارة: (2015/08/29)

و تتوارد هذه العبارة بشكل كبير مع كلمة "استثمار" فتشكلان معا متلازمة لفظية يكثر استعمالها في المجال الاقتصادي.

"و يتم استثمار هذه المحفظة عن طريق شراء السندات و لذلك يتميز عن الاستثمار المباشر في المشروعات برأس المال في المشروع أو بحصة منه، سواء كان المشروع منشأة فردية أو شركة من شركات الأفراد (شركة تضامن، شركة توصية، شركة توصية الأسهم) أو شركة من شركات الأموال (شركة مساهمة) و قد يتخذ الاستثمار المباشر صورة أخرى، و هي أن تنشئ الشركة الأجنبية في الخارج فرعا لها في الدولة تستثمر فيها جزءا من أموالها استثمارا مباشرا". (موسوعة المصطلحات الاقتصادية، 1976: 27)

فنستنتج مما سبق أنّ المتلازمة اللفظية "استثمارات محفظة الأوراق المالية" نفسه مع معنى المتلازمة الفرنسية "investissements de portefeuille".

و اعتمد المترجم في ترجمة هذه المتلازمة على أسلوب التكافؤ لأنه نقلها بمتلازمة مقابلة في اللغة العربية.

كما كان بإمكان المترجم ترجمتها أيضا بـ "استثمار السندات" كما ورد في موسوعة المصطلحات الاقتصادية لكنه سيكون استثمار خاص فقط بالسندات دون الأسهم كما كان بإمكانه أيضا ترجمة portefeuille بكلمة واحدة حتى يحافظ على التركيب "محفظة" لكن سوف يبقى المعنى غامض. و لهذا نظن أن المترجم قد نقل هذه المتلازمة بطريقة صحيحة.

النموذج الثالث:

<p>« <i>il existe pas de mesure optimale du <u>déficit ou du surplus de la balance des paiements</u>, défini par un solde partiel particulier.</i> » (Page 33)</p>	<p>"لا يوجد معيار يتسم بالدقة المثالية لتحديد <u>العجز</u> او <u>الفائض في ميزان المدفوعات</u>". (صفحة 25)</p>
--	--

Déficit et surplus de la balance des paiements

أول ما يجلب انتباهنا في هذا التركيب هو احتوائه على أكثر من متلازمة، تتمثل الأولى في: "déficit de la balance des paiements" و الثانية: "surplus de la balance des paiements" وكما يمكن اعتبار التركيب "déficit et surplus" متلازمة لفظية و العلاقة بينهما التضاد.

لذلك سوف نستهل تحليلنا بشرح الكلمتين "déficit" و "surplus"

« Déficit : ce qui manque pour équilibrer les recettes avec les dépenses(déficit budgétaire) »
(antidote8 v2 ,CD)

"عجز: ما ينقص لتوازن المداخيل و المصاريف(عجز الميزانية)". (ترجمتنا)

و جاء في قاموس المصطلحات المالية الفرنسي(www.trader-finance.fr) تاريخ الزيارة: 2015/08/27)

« *Le mot déficit s'applique essentiellement à un solde négatif entre des recettes et des dépenses* »

"تسند كلمة عجز أساسا إلى رصيد سلبي بين مداخيل و مصاريف"(ترجمتنا)

أما كلمة "surplus" فيقصد بها:

« ce qui excède la quantité fixée » (antidote8 v2,CD)

"ما يفوق الكمية المحددة" . (ترجمتنا)

و ورد كذلك:

« si le compte des transactions courantes est déficitaires, pour payer cette différence, l'économie nationale doit emprunter ou utiliser les réserves de la banque centrale .

L'accumulation de déficit du comptes des transactions courantes a pour conséquence un accroissement de l'endettement du pays ,ce qui menace sa prospérité et son indépendance »(تاريخ الزيارة:2015/09/25 ، www.toupie.org.dictionnaire)

"إذا كان حساب المعاملات الجارية في حالة عجز، يجب على الاقتصاد القومي ،من اجل دفع هذا الفرق ، اقتراض أو استعمال احتياطات البنك المركزي. و ينتج عن تكس عجز حساب المعاملات الجارية ارتفاع مديونية البلد،و هذا ما يهدد ازدهاره و استقلاليته". (ترجمتنا)

نقلها المترجم ب: عجز أو فائض في ميزان المدفوعات.

التعليق: يمثل ميزان المدفوعات كما سبق أن قلنا "بيان إحصائي لفترة زمنية محدودة الصفقات

الاقتصادية التي تتم بين الدولة و العالم الخارجي"(معجم الحسابات القومية،2001: 8)

"و يقوم إعداد ميزان المدفوعات على مبدأ القيد المزدوج،مما يجعله من الناحية المحاسبية متوازنا أي جانب دائن(إيجابي) تدرج تحته كافة المعاملات التي تحصل الدولة من خلالها على إيرادات من العالم الخارجي، و جانب مدين تتطوي تحته جميع المعاملات التي تؤدي الدولة من خلالها مدفوعات العالم الخارجي.و يحدث اتزان تلقائي لميزان المدفوعات في حالة تساوي الإيرادات مع المدفوعات، و هذا نادر الحدوث. و في حالة زيادة الإيرادات عن المدفوعات يحدث فائض ميزان المدفوعات.و في حالة زيادة

المدفوعات عن الإيرادات يحدث عجز ميزان المدفوعات. أي أن العجز أو الفائض هو المتمم لاتزان ميزان المدفوعات". (www.bayt.com.consulté le 25/09/2015)

و انطلاقا من هذا التعريف يتبين لنا أن المفردتان "عجز" و "فائض" تتواردان أيضا في اللغة العربية بشكل تلقائي مع ميزان المدفوعات وأن المعنيان جد متوافقان. فنقول أن المترجم قد أصاب في ترجمة هذا التركيب .و الأسلوب الذي استعمله هو أسلوب الترجمة الحرفية و ذلك بنقل عناصر المتلازمة كاملة ومن ثم يخال لنا أن المترجم قد نجح في الترجمة.

النموذج الرابع:

<p>« <i>Les autres tentatives s’efforcent de rendre compte en outre du volume des flux et des interactions entre l’épargne domestique et les exportations ou importations de capitaux.</i> » (Page 46)</p>	<p>"و المحاولات الأخرى للتحليل النظري تسعى جاهدة لإظهار حجم التدفقات و مدى الارتباط بين الادخار و بين الصادرات و الواردات من رؤوس الأموال". (صفحة 37)</p>
---	---

Exportation ou importation de capitaux

سنستهل تحليل هذه المتلازمة بشرح الكلمتين الأساسيتين و هما importations و exportations

« *Exportations : action d’exporter.*

Envoyer à l’étranger pour vendre ou placer, marchandises exportées » (antidote8 V2 ,CD)

"الصادرات: عملية التصدير

الإرسال إلى الخارج من أجل البيع أو الاستثمار، سلع مصدرة ". (ترجمتنا)

« *Les importations : ensemble des produits qui sont importés* » (antidote8 V2 ,CD)

"الواردات:مجموع المنتجات المستوردة" (ترجمتنا)

و ورد أيضا:

« exportation de capitaux : change, investissement à l'étranger ». (http://dictionnaire.reverso.net. 2015/09/26: تاريخ الزيارة:)

"تصدير رؤوس الأموال : الصرف، الاستثمار في الخارج". (ترجمتنا)

أما في قاموس الفرنسي (lexique finance) ورد ما يلي: (www.tradet-finance.fr) تاريخ الزيارة: (2015/08/27)

« le terme importations désigne en économie l'ensemble des achats de marchandises à l'extérieur d'un pays , qu'il s'agisse de biens destinés à la consommation (biens de consommations) ou de biens destinés à servir à l'investissement(biens de capital) » .

"يدل مصطلح الصادرات في الاقتصاد على مجموع المشتريات السلعية خارج البلاد، سواء كانت سلع موجهة للاستهلاك (سلع استهلاكية) أو سلع موجهة للاستثمار (سلع رأسمالية)" (ترجمتنا)

ترجمها المترجم ب: الصادرات و الواردات من رؤوس الأموال

التعليق: يحتوي هذا المثال أيضا على متلازمتين هما exportation de capitaux

و importation de capitaux كما يمكن اعتبار التركيب exportation et importation أيضا تلازما لفظيا و العلاقة هي علاقة تضاد .

و "الصادرات من التصدير(ص.د.ر) مصدر صدرّ أي إرسال السلع و الخدمات إلى السواق

أجنبية بغرض البيع." (www.almaany.com.consulté) تاريخ الزيارة: (2015/08/29)

يقصد بتصدير رؤوس الأموال: استثماره في الخارج(المرجع نفسه)

" أمّا الواردات من الفعل ورد. و يقصد بها البضائع الأجنبية التي تشتريها الدولة و ي مقابل الصادرات.

و جاء أيضا: الواردات: و هي ما يقوم بشرائه المقيمون (مواطنون أو وافدون) داخل اقتصاد دولة معينة

مع سلع و خدمات من دول العالم الخارجي". (www.almaany.com) تاريخ الزيارة: (2015/08/29)

و جاء في موسوعة المصطلحات الاقتصادية:(موسوعة المصطلحات الاقتصادية، 1967: 87)

" تصدير رأس المال: استثمار مواطنو دولة ما لرؤوس أموالهم في مشروعات دولية أخرى "

فنستخلص أن المعنى الوارد في هذه التعريفات يوافق من جديد معنى المتلازمة الفرنسية. و المترجم قد

ترجمها ترجمة حرفية أعاد من خلالها المعنى و حافظ على التركيب كما جاء في اللغة الفرنسية أي على

شكل تلازم اسمي - اسمي . غير انه تصرف في الترجمة حيث ترجمة أداة الاختيار "أو" بحرف عطف

و هو "الواو" و من ثم يكون المعنى المستخلص لا يوافق معنى المتلازمة اللفظية الفرنسية. فيخال لنا أن

المترجم اخفق في نقل المتلازمة اللفظية " exportations et importations de capitaux "

و الترجمة التي نقتربها هي: "الصادرات و الواردات الرأسمالية" أي تأتي على شكل تلازم "اسمي

وصفي" و ذلك باستعمال أسلوب الإبدال الاسمي الوصفي. و هي ترجمة تهمل المبنى لكن تحافظ دائما

على المعنى الذي يعتبر الغرض المنشود من الترجمة كما قلنا آنفا.

النموذج الخامس:

<p>« ...cette section ne prétend qu'à marquer quelques points de repère sur l'aspect « mouvement de capitaux » du problème du financement du développement, qui a des dimensions beaucoup plus vastes. » (Page 71)</p>	<p>"يستهدف هذا البحث تحليلا موجزا <u>لتدفقات رؤوس الأموال</u> لتمويل برامج التنمية في الدول التي لم يكتمل نموها الاقتصادي، لا يطمح إلى الأمام بكل أبعاد الموضوع في دراسة مستفيضة".</p> <p>(صفحة 58)</p>
---	---

Mouvement de capitaux

« Les «mouvements de capitaux» désignent toutes les opérations mentionnées ci-après, lorsqu'elles sont transfrontalières (autrement dit, lorsqu'elles sont réalisées entre un investisseur dans un pays membre et un établissement financier dans un autre pays membre):

- *investissement direct étranger (IDE), y compris les investissements destinés à établir ou à maintenir des liens durables entre un investisseur et une entreprise (création ou rachat d'une société ou d'un établissement, ou prise de participation importante);*
- *investissements ou achats immobiliers;*
- *investissements mobiliers (actions, obligations, fonds commun de placement, p. ex.);*
- *octroi de crédits et de prêts;*
- *autres opérations avec des établissements financiers, y compris les transactions à caractère personnel: dots, legs, dotations, etc ».* (<http://ec.europa.eu>. تاريخ الزيارة: 2015/09/19)

"يقصد بحركات رؤوس الأموال كل العمليات المذكورة أدناه عندما تكون عبر الحدود (أي عندما تتم بين مستثمر في بلد عضو مع مؤسسة مالية في بلد عضو آخر):

- استثمار مباشر أجنبي: يضم المستثمرين المخصصين لوضع أو المحافظة على روابط مستدامة بين مستثمر و مؤسسة (تأسيس أو شراء شركة أو مؤسسة، أو القيام بمشاركة مهمة)
- استثمارات أو شراء عقارات
- استثمارات منقولة (أسهم، التزامات، أصول مشتركة للاستثمار مثلاً).
- تقديم ديون أو قروض
- عمليات أخرى مع مؤسسات مالية: تضم العمليات ذات الطابع الشخصي:المهر، التركة، و الأملاك." (ترجمتنا)

ترجمت بـ: تدفقات رؤوس الأموال

التعليق: إن مفهوم "رأسمال" لا يقتصر فقط على الرأسمال الإنتاجي، وإنما يشمل كذلك الأصول

المالية كالأسهم والسندات علاوة على الأصول العينية كالألات والعقارات... الخ .

(<http://www.startimes.com/?t=18726467> تاريخ الزيارة : 2015/09/17)

و نقصد بتدفق رؤوس الأموال "حركة كل من الوحدات النقدية والأصول المختلفة وانتقالها بين الدول."

(نفس المرجع)

فلهذا التركيب نفس المعنى مع المتلازمة اللفظية الفرنسية mouvement de capitaux و بذلك يكون المترجم قد اعتمد على تقنية التكافؤ لأنه أتى بمتلازمة لفظية مكافئة في اللغة العربية. فلقد كان بإمكانه ترجمتها بـ "حركات رؤوس الأموال" و هي أيضا ترجمة صحيحة لكنها حرفية نوعا ما. إلا أن المتلازمة المتداولة في الاقتصاد هي تدفق رؤوس الأموال و هذا دليل على اطلاع المترجم بالمصطلحات الاقتصادية و حنكته. لذا يعتبر هذا المكافئ ناقلا للمعنى و محافظا في نفس الوقت على ميزة التركيب التي تضيفها على النص. و بالتالي يظهر لنا أن المترجم قد أحسن في نقل هذه المتلازمة معنى و شكلا.

النموذج السادس:

<p>« La lettre de change en substance un ordre de payer adresser par l'exportateur à l'importateur, lors de la livraison de la marchandise. » (Page92)</p>	<p>"و الكمبيالة أمر يصدره المصدر إلى المستورد بالدفع عند تسليم البضاعة". (صفحة 76)</p>
---	---

Lettre de change

يقصد بـ lettre de change في اللغة الفرنسية:

« un écrit par lequel une personne désignée, le tireur, donne l'ordre de payer, à une autre personne appelée le tiré, à l'échéance fixée, une certaine somme à une troisième personne appelée le bénéficiaire ou au porteur de la lettre. la lettre de change est donc un instrument de crédit et de paiement, payable à terme » (www.trader-finance.fr 2005/09/27: تاريخ الزيارة)

"مكتوب يمنح من خلاله شخص يدعى الساحب، الأمر بالدفع، لشخص آخر يسمّى المسحوب عليه، في أجل محدد، مبلغا لشخص ثالث يسمّى المستفيد أو لحامل الكمبيالة. و الكمبيالة إذن، وسيلة للقرض و الدفع، يتم دفعه في أجل" (ترجمتنا)

ترجمت ب: كميالة

التعليق: يعرف قاموس المعاني الجامع كلمة كميالة على انها: "محرر يتعهد فيه

المدين بان يدفع مبلغا في تاريخ معين لإذن الدائن نفسه، أو لإذن الحامل للمحرر."

(www.almaany.com تاريخ الزيارة:2015/08/29)

و جاء أيضا: "أمر من طرف إلى طرف آخر بان يدفع إلى الطرف ثالث لدى انجازه مهمة". (نفس

المرجع). فمن هنا يتبين لنا أن معنى كلمة "كميالة" يوافق معنى المتلازمة الفرنسية " lettre de "

change". أما فيما يخص تحليل شكل الترجمة فأول ما نلاحظه هو أنها جاءت على شكل كلمة واحدة

عوض "اسم + اسم". فاعتمد المترجم إذن على أسلوب التكافؤ عوض الترجمة الحرفية التي سوف

تعطينا "رسالة صرف"، و هي خارجة عن السياق تماما.

لذا نظن أن المترجم أحسن اختيار الأسلوب و أصاب في ترجمة المتلازمة اللفظية بكلمة واحدة و هذا

دليل على تمكنه من المصطلحات الاقتصادية، كما أحسن في اختيار المكافئ المتداول في الاقتصاد.

النموذج السابع:

<p>« C'est l'ensemble de toutes les opérations décrites ci-dessus qui va constituer L'offre et la demande sur le marché à terme, et par conséquent déterminer les cours sur ce marché »(Page 97)</p>	<p>"تكون مجموعة العمليات السابق شرحها العرض و الطلب في سوق الصرف الآجل، و بالتالي تحدد الأسعار السائدة في هذا السوق".(صفحة 80)</p>
---	---

L'offre et la demande

« Demande : quantité de produits que les acheteurs sont prêts à acquérir pour un certain prix

Offre : quantité de produits que les vendeurs souhaitent vendre à un prix donné »

.dictionnaire de l'économie ,s.d :262)

"الطلب: كمية المواد التي يريد المشترون الحصول عليها بسعر معين .

أما العرض: فهو كمية المواد التي يود البائعون بيعها بسعر معين" (ترجمتنا)

التعليق:

"تعتبر فرضية العرض و الطلب منافسة على نحو كامل في السوق ،و الذي بدوره يوحي بأنّ البائع أو

المشتري لا يمكنه بأي شكل كان أن يؤثر على سعر البضاعة أو خدمة. و بسبب عدم أو قلة وجود ما

يسمى بالمنافسة الكاملة فالمبادئ الخاصة بهذه الفرضية لا تتحقق غالبا . و يقصد بالطلب مجموع

الكمية المطلوبة من المستهلكين في فترة زمنية معينة. أما العرض: كمية العرض و يقصد بها إجمالي

السلع المنتجة و التي يرغب المنتج في بيعها خلال مدة زمنية معينة.و يقصد بالرغبة هنا ما يود المنتج

بيعه و ليس شرط أن يتم بيع السلع" . (<http://www.startimes.com/f.aspx?t=32518308>).

تاريخ الزيارة:2015/09/22)

و يعرف قاموس المعاني الجامع الطلب و العرض كالاتي: (www.almaany.com) تاريخ

الزيارة:2015/08/29)

"ما يعرض من بضائع للبيع و ما يطلب شرائه منها.

عرض:كمية يقبل البائعون بيعها من سلع أو من خدمات عند سعر معين.

الطلب: الكمية التي يقبل الأفراد شراءها من سلعة ما بثمن معين.و الطلب على السلع و الخدمات هو

الأساس لجميع العمليات التجارية."

فنستخلص مما سبق اعتماد المترجم في ترجمته على أسلوب الترجمة الحرفية و ذلك بالمحافظة على

عناصر المتلازمة اللفظية الأصلية "العرض و الطلب" و هما كلمتان متضادتان في المعنى إلا أنه لا

يمكن ذكر مفردة دون الأخرى و عليه فإن المترجم قد وفق في ترجمة المتلازمة معنى و شكلا و هذا

لكون المتلازمة شائعة الاستعمال في اللغتين المتن و الهدف.

2.3.IV المتلازمات اللفظية من الصنف اسم + صفة:

النموذج الثامن :

<p>« De point de vue conceptuel et de la correspondance entre balance des paiements et comptabilité nationale, les transferts posent des problèmes ardues et en général de peu d'importance pratique parce que leur volume est normalement faible . »(Page 26)</p>	<p>"و تمثل التحويلات مشكلات صعبة من الناحية النظرية، و من ناحية العلاقات بين ميزان المدفوعات و <u>الحسابات القومية</u>، و لكنها ليست ذات أهمية عملية كبيرة، نظرا لضالة حجمها".(صفحة 19)</p>
---	---

Comptabilité nationale

« La comptabilité nationale est une représentation simplifiée et chiffrée de toutes les opérations économiques réalisées pendant une année à l'intérieur d'une économie ou entre celle-ci et le reste du monde.

La comptabilité nationale permet des comparaisons dans le temps et dans l'espace et constitue un instrument irremplaçable ». (Dictionnaire de l'Economie :79)

"تعتبر المحاسبة الوطنية تمثيل مبسط و مرقم لكل العمليات الاقتصادية المنجزة خلال سنة داخل اقتصاد أو بينه و باقي العالم. و هي تسمح لنا بالمقارنة في الزمن و المكان كما تعد وسيلة لا تعوض". (ترجمتنا)

تُرجمت بـ: الحسابات القومية

التعليق: يقصد بالحسابات القومية "وسيلة لتصوير و توضيح التطورات الاقتصادية والمالية

التي تحدث في الاقتصاد القومي خلال فترة من الزمن كسنة أو ربع سنة. يقسم الاقتصاد القومي إلى

قطاع الأعمال و هو قطاع الإنتاج (إنتاج السلع و الخدمات)، ثم القطاع العائلي و هو قطاع الاستهلاك و قطاع الخدمات العام أو قطاع الإدارة الحكومية، و قطاع الوسطاء الماليين أي البنوك و شركات التامين، و قطاع العالم الخارجي. و توضح الحسابات القومية انسياب السلع و الخدمات والدخول بين قطاعات الاقتصاد القومي المختلفة". (موسوعة المصطلحات الاقتصادية، 1967: 113)

أول ما يلفت انتباهنا هو محافظة المترجم على التركيب القواعدي للمتلازمة التي جاءت على شكل "اسم + صفة". و انطلاقا من التعريفات السابقة، يتبين لنا أن المعنيين متوافقين. فبإمكاننا إذن القول أن المترجم انتهج أسلوب التكافؤ و أتى بمقابل شائع يحافظ من خلاله على التركيب القواعدي و نظن أنها ترجمة صحيحة . إلا أن هذه الترجمة ربما ستؤدي إلى نوع من الغموض عند قراء بلدان شمال إفريقيا و منها الجزائر ،التي تستعمل مصطلح "وطن" عوض " قوم " . و يتمثل سبب استعمال المترجم كلمة "قومية" عوض "وطنية" لكونه في الأصل من إحدى بلدان المشرق. و هذا يعود إلى إشكالية توحيد المصطلح الذي تعرفه البلدان العربية . فنقترح ترجمتها بـ "محاسبة وطنية". فهي ترجمة حرفية و مؤدية للمعنى المراد من المتلازمة الفرنسية، و هذا وفقا لما يلي:

"المحاسبة الوطنية :و هي تلك الحسابات القومية (الوطنية)، المجمعة من طرف كل الأعوان الاقتصاديين، المكرسين لتدفقات القيم، كنتيجة لنشاط المجتمع الممثلين له (الدولة)، في غضون السنة المالية الواحدة أو مجموعة سنوات...أو بتعبير آخر، هي طريقة لعرض الوقائع و الأوضاع الاقتصادية و أيضا العلاقات القائمة بين مختلف العناصر التي تلعب دورا اقتصاديا على الصعيد الوطني. و تساعد في الرقابة على صرف أموال الدولة، و تخدم أغراض التخطيط بتسجيل عمليات تحصيل و صرف الموارد الحكومية". (<http://www.startimes.com/?t=22900981>) تاريخ الزيارة: 2015/09/17)

النموذج التاسع:

<p>« Dans cette optique, les variations de la masse monétaire interne (moyens de paiement convenablement définis détenus par le secteur non bancaire de l'économie) sont égales à celles des créances du secteur bancaire sur le secteur non bancaire, plus les variations des avoirs extérieurs nets du secteur bancaire. » (Page 38)</p>	<p>"و هكذا فان تغيرات التداول النقدي (وسائل الدفع التي يحوزها القطاع غير المصرفي) تساوي التغيرات في مطلوبات القطاع المصرفي قبل القطاع غير المصرفي ،مضافا إليها التغيرات في صافي الأصول الخارجية للقطاع المصرفي". (صفحة 30)</p>
---	---

masse monétaire

يقصد بالمتلازمة اللفظية **masse monétaire**:

« Somme de toutes les formes de monnaie existant à un moment donné ». (antidote8 v2,CD)

"مبلغ كل الأشكال النقدية الموجودة في فترة معينة" (ترجمتنا)

« Quantité de monnaie en circulation dans une économie ou une zone monétaire (monnaie au sens large) ». (Dictionnaire de l'Economie :296)

"كمية النقد المتداولة في اقتصاد أو منطقة نقدية (العملة بالمعنى الواسع)". (ترجمتنا)

ترجمها المترجم بـ: **التداول النقدي**

التعليق : "التداول من المصدر تَدَاوَل، تداولَ في، يتداول، تَدَاوَلًا، فهو متداول، والمفعول

متداول. أمّا تداول النَّقْد :انتقاله من يد إلى يد في البيع والشراء" (www.almaany.com تاريخ

الزيارة: 2015/08/29

و يقابل هذا المعنى في اللغة الفرنسية التركيب « la circulation de la monnaie » وهذا ليس هو

المعنى المقصود من المتلازمة الفرنسية « masse monétaire ». فنظن أن المترجم قد اخفق في

الترجمة فقد حاول الإتيان بمتلازمة من الشكل "اسم+صفة" أي الحفاظ على تركيبها القواعدي لكن لا تحمل نفس المعنى.

فنقترح أن الترجمة التي تناسب هذه المتلازمة اللفظية الفرنسية "masse monétaire" هي "الكتلة النقدية" و هي التركيب الشائع في مجال الاقتصاد و هذا على ضوء ما ورد في قاموس المعاني الجامع (www.almaany.com تاريخ الزيارة:2015/08/29):

" الكتلة النقدية و هي كتلة النقد الموجودة في اقتصاد ما و تتشكل من النقد المتداول و الحسابات غير الجارية في البنوك التجارية (و تشكل ثلاثة أرباع الكتلة النقدية) و لا تحتوي الكتلة النقدية بالولايات المتحدة على أرصدة الحكومة و تشكل تفاعلات البنوك و الاحتياط الفدرالي و التجارة و الأعمال والحكومة و المستهلكين".

كما يرد تعريف آخر عن "الكتلة النقدية" :

"يقصد بها مجموع الأوراق النقدية المصدرة و النقود المعدنية الموجودة خارج الخزينة و المصارف، وكذلك الودائع لدى المصرف المركزي و المصارف المتخصصة، و بإضافة الودائع لأجل وودائع التوفير والودائع بالقطع الأجنبي و الصناديق المختلفة في الأسواق النقدية." (www.marefa.org تاريخ الزيارة:2015/09/12)

النموذج العاشر:

<p>« ...pour <u>les matières premières</u> , les exportateurs demandent un paiement rapide parce que les producteurs et les banques de ces pays manquent de moyens de financement » .(Page58)</p>	<p>" و مصدر <u>المواد الخام</u> يصرون عادة على الدفع المعجل، لان المنتجين و البنوك في الدول المنتجة يفتقرون إلى وسائل التمويل". (صفحة 47)</p>
--	--

matières premières

جاء تعريف المتلازمة الفرنسية " matières premières " في المعجم الفرنسي lexique finance :

« Ressources produites par la nature (produits agricoles, minerais, métaux et métaux précieux, sources d'énergie), les **matières premières** s'achètent et se vendent directement entre producteurs et utilisateurs via des contrats à long terme ou sous la forme de négoce à court terme au niveau des bourses de commerce »(www.trader-finance.fr تاريخ الزيارة:2015/08/27)

"موارد تنتجها الطبيعة (مواد زراعية، و مناجم، و معادن، و معادن ثمينة، و مصادر الطاقة). تُشتري وتُباع المواد الأولية مباشرة بين المنتجين و المستخدمين عن طريق عقود طويلة المدى و بشكل تجارية قصيرة الأجل على مستوى بورصات التجارة." (ترجمتنا)

ترجمها المترجم بـ: **المواد الخام**

التعليق: تدل المفردة "خام" على " كل ما وجد على حالته الطبيعية و يحتمل الانتفاع به بعد تصنيفه ، حديد/ذهب. و المواد الخام هي المواد التي يحولها مصنع إلى منتجات تامة للتصنيع" .
(www.almaany.com تاريخ الزيارة:2015/08/29)

فمعنى هذه العبارة يطابق المعنى المقصود من المتلازمة الفرنسية " matières premières". و من هنا نعتقد أن المترجم قد أصاب في ترجمة هذه المتلازمة اللفظية، حافظ من خلالها على المعنى و المبنى . و الأسلوب الذي انتهجه في هذا المثال هو الترجمة بالمكافئ . كما بإمكانه ترجمتها ترجمة حرفية أي بـ"المواد الأولية" و هي ترجمة توفي بالغرض أيضا.

النموذج الحادي عشر :

<p>« ...tel a été pendant longtemps le rôle des pièces d'or ou d'argent, généralement acceptées en paiement pour une valeur correspondant à leur poids de métal fin entre pays habitués à commercer ensemble et utilisant le même métal comme <u>étalon monétaire</u>. » (Page82)</p>	<p>"...و قد قامت المسكوكات الذهبية و الفضية لفترة طويلة بهذه الدور.و كانت تقبل كأداة للدفع على أساس قيمة توازي وزنها من المعدن النفيس في المعاملات بين دول تتخذ نفس المعدن <u>كقاعدة نقدية</u>." (صفحة 67)</p>
---	--

Etalon monétaire

يقصد بهذا التركيب في اللغة الفرنسية:

« valeur ou métal servant de référence pour une unité monétaire ». (dictionnaire.reverso.net)

" قيمة أو معدن يستعمل كمرجع لوحدة نقدية" (ترجمتنا)

ترجمها المترجم ب: قاعدة نقدية

جاء تعريف مفهوم القاعدة النقدية في قاموس المعاني الجامع (: www.almaany.com) تاريخ

الزيارة:2015/08/29

"هي إيداعات البنك أو أرصده لدى البنك المركزي."

وجاء أيضا:"تعني في انجلترا مجموع الودائع المصرفية و البنكنوت و النقود المعدنية في التداول زائد

ودائع بنوك المقاصة لدى البنك المركزي". (www.almaany.com تاريخ الزيارة:2015/08/29)

انطلاقا من هذا التعريف يتبين لنا أن هذا المفهوم لا يتوافق مع المفهوم الفرنسي.لذا نقول أن المترجم

اخفق في الترجمة لأنها لا توفي بالمعنى.

أما الترجمة التي نقترحها لهذه المتلازمة فهي: "عيار النقد" أو "معيار نقدي"

و سوف نحاول تبيان المعنى الذي تقصده هذه العبارة و مدى توافقه مع التركيب الفرنسي، حيث جاء في

قاموس المعاني الجامع (www.almaany.com) تاريخ الزيارة: 2015/08/29):

"معيار (اسم)، الجمع معاير/ المعيار: عيار... و العيار: كل ما تقدر به الأشياء من كيل أو وزن

كما يقصد بالعيار: ما اتخذ أساسا للمقارنة"

عيارات النقود/عيارات الذهب(الاقتصاد): مقدار فيما من المعدن الخالص المعدود أساسا لها نسبة لوزنها."

و جاء أيضا: "عيار النقد: ما جعل قياسا و نظاما له(عيار السبائك مثلا)" (نفس المرجع)

فنعتقد أنه المعنى الأقرب لمعنى المتلازمة الفرنسية Etalon monétaire.

3.3.IV المتلازمات اللفظية من الصنف فعل + اسم

النموذج الثاني عشر:

<p>« Supposons que les exportateurs britanniques s'attendent à une dévaluation de la livre.les exportateurs, non seulement s'efforcent de libeller leurs contrats en devises, mais en retarderont le plus possible le règlement et se financeront localement. Les importateurs feront le contraire :ils s'efforceront de payer le plus tôt possible leurs dettes en devises et renonceront au financement en devises qu'ils auraient pu normalement obtenir ; le remplaçant par un financement local » .(Page 60)</p>	<p>"و لنفترض مثلا أن المصدرين و المستوردين البريطانيين يتوقعون انخفاضا في قيمة الجنيه الإسترليني.ففي هذه الحالة يعمد المصدرون إلى تحرير عقود البيع بالعملات الأجنبية،و يحاولون أيضا و بقدر الإمكان_تأجيل اقتضاء مستحقاتهم،و يلجؤون خلال ذلك إلى التمويل المحلي.و على عكس ذلك يبادر المستوردون</p>
--	--

	<p>بساد ديونهم المقومة بالعملات الأجنبية في اقرب فرصة، مع تنازلهم عن التمويل بالعملات الأجنبية الذي كان في وسعهم الحصول عليه، و استبداله بالتمويل المحلي". (صفحة 48)</p>
--	---

Libeller leurs contrats

يقصد بالفعل libeller في اللغة الفرنسية:

«*rédiger selon les formes prescrites (libeller un contrat)*». (antidote)

"الكتابة حسب قوانين معينة". (ترجمتنا)

« *Rédiger un texte dans les formes légales ou requises : Libeller un acte juridique* » .

" كتابة نص في الأشكال القانونية أو المطلوبة: تحرير عقد قانوني " (ترجمتنا)

بمجرد البحث على مفهوم هذه الكلمة يتضح لنا أنها تتلازم مع المفردة contrat كما يظهر لنا في المثال.

نقلها المترجم ب: **تحرير عقود البيع**

التعليق: يقصد ب "التحرير" في اللغة العربية: "مراجعة نقدية لنص بما في ذلك دمج

العناصر التوثيقية من مصادر مختلفة". (www.almaany.com تاريخ الزيارة: 2015/08/29)

و يقصد بتحرير العقد صياغته مع البنود اللازمة من تحديد تاريخ صياغته و أطراف العقد والشيء الذي

سوف يتم بيعه و شروط البيع و كذا الثمن و سند الملكية و إمضاء الطرفين...

و من ثم يتبين لنا أن المعنى المراد من هذه الترجمة هو نفس المعنى المراد من المتلازمة الفرنسية. أما فيما يخص التركيب القواعدي فلم يحافظ عليه المترجم، إذ جاءت في اللغة المتن على شكل "فعل + اسم" لكن في اللغة الهدف على شكل "اسم+اسم" أي أن المترجم انتهج أسلوب الإبدال إذ بدل الفعل payer بالاسم تحرير في اللغة العربية. فنخال أن المترجم أصاب في ترجمة هذه المتلازمة.

كما يمكن ترجمتها ب: صياغة العقد و هي تحمل نفس المعنى.

النموذج الثالث عشر :

<p>« <i>Supposons que les exportateurs britanniques s'attendent à une dévaluation de la livre. les exportateurs, non seulement s'efforcent de libeller leurs contrats en devises, mais en retarderont le plus possible le règlement et se financeront localement. Les importateurs feront le contraire : ils s'efforceront de payer le plus tôt possible leurs dettes en devises et renonceront au financement en devises qu'ils auraient pu normalement obtenir ; le remplaçant par un financement local</i> » . (Page 60)</p>	<p>"و لنفترض مثلا أن المصدرين و المستوردين البريطانيين يتوقعون انخفاضا في قيمة الجنيه الإسترليني. ففي هذه الحالة يعمد المصدرون إلى تحرير عقود البيع بالعملات الأجنبية، و يحاولون أيضا و بقدر الإمكان تأجيل اقتضاء مستحقاتهم، و يلجؤون خلال ذلك إلى التمويل المحلي. و على عكس ذلك يبادر المستوردون بسداد ديونهم المقومة بالعملات الأجنبية في أقرب فرصة، مع تنازلهم عن التمويل بالعملات الأجنبية الذي كان في وسعهم الحصول عليه، و استبداله بالتمويل المحلي." (صفحة 48)</p>
--	--

Payer leurs dettes

جاءت الفعل payer في القاموس الفرنسي الأحادي اللغة :

"Payer :- verser (une somme) en échange de quelque chose .payer un produit ou un meuble".

-s'acquitter de : payer ses dettes, des intérêts sur un prêt...etc.(antidote 8 v2 ,CD)

" دفع: تقديم مبلغ مقابل شيء . دفع ثمن منتج أو أثاث

سد: سد الديون ،فوائد من قرض...الخ " (ترجمتنا)

نقلها المترجم ب: سداد ديونهم

التعليق: أول ما يجلب انتباهنا في هذه الترجمة أيضا أنها جاءت على شكل "اسم + اسم

"غير أن في اللغة الفرنسية جاءت على شكل " فعل + اسم" أي أن المترجم بدل الفعل "payer" بالاسم

"سداد" غير أن الأهمية تعود إلى معنى المتلازمة. فيقصد بالسداد: " قضاء الدين و تأديته"

(www.almaany.com تاريخ الزيارة:2015/08/29)

أي سد الدين هو إعفاؤه أو رده إلى صاحبه.

فالمعنيين إذن متطابقين، فالمترجم قد أصاب في ترجمت هذه المتلازمة .

يتضح لنا من خلال دراستنا للمدونة الأكاديمية "Economie Financière Internationale"

و كذا تحليل الترجمة التي قام بها "محمود بهير انسى" احتواءها على زخم هائل من المتلازمات اللفظية

خاصة تلك المؤلفة من "اسم + اسم" و "اسم + صفة" .و التي من شأنها نقل المفاهيم و الأفكار دون

المبالغة فيها.

و لترجمة هذه المتلازمات اللفظية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، لجأ المترجم إلى مجموعة

من الأساليب.و يتمثل الأسلوب الترجمي الغالب في أسلوب الترجمة الحرفية و التي أدت في معظم

الأحيان إلى الغرض المنشود و المتمثل في نقل المعنى، و يحافظ أيضا على شكل المتلازمة اللفظية التي

تضفي اللغة الاقتصادية متانة و أسلوبيا. و اعتمد كذلك على أسلوب التكافؤ و ذلك لنقل المتلازمات اللفظية الفرنسية التي تستلزم ترجمتها إيجاد مقابلات و التي تخل الترجمة الحرفية بمعناها. كما التمس إلى أساليب أخرى تتمثل في الإبدال و التصرف و ذلك من أجل زيادة توضيح المعنى في ذهن قارئ النص الهدف و إضفاء انسجام على الأسلوب.

أضف إلى ذلك ورود بعض حالات الترجمة غير الدقيقة أو الغامضة كتلك التي تحتوي على مصطلح غير موحد في الوطن العربي، و كذا البعيدة عن المعنى تماما من خلال اختياره لمقابلات غير صحيحة، فاقترحنا بدائل عنها عليها أنسب و أقرب لمعاني النص الأصلي.

و بشكل عام، فإن مترجم مدونتنا حاول جاهدا في نقل معاني المجال الاقتصادي، و طريقة ترجمته توحى إلى مدى تمكنه من مفاهيم و تعابير هذا المجال من التخصص.

خاتمة

خاتمة:

حاولنا من خلال دراستنا التحليلية و النقدية لمدونة الاقتصاد المالي الدولي، تبيان أهمية المتلازمات اللفظية في النصوص الاقتصادية و استكشاف أهم العوائق التي تصادف المترجم أثناء ترجمته لهذه النصوص و كذا الأساليب المستعملة في هذه العملية، و توصلنا الى مجموعة من النتائج تتمثل فيما يلي:

1. يصادف المترجم أثناء ترجمته للنصوص الاقتصادية مجموعة من الصعوبات نذكر منها:
 - صعوبة ترجمة بعض المصطلحات .فلنص الاقتصادى مصطلحاته الخاصة به و التي تميزه عن باقي النصوص، و التي يشكل فهمها عائق لفهم النص المراد ترجمته.
 - ترجمة المتلازمات اللفظية لاسيما المتخصصة منها، و التي يشكل المصطلح المتخصص نواة لها، و التي من شأنها متانة الأسلوب الاقتصادى، و مجازيته و كنيته.
 - تشكل الفروقات اللغوية إحدى العوائق التي يلاقيها المترجم، إذ تتميز كل لغة بقواعد نحوية و صرفية و بلاغية تميزها عن باقي اللغات .
 - نقص القواميس الثنائية اللغة و تلك الخاصة بالمتلازمات اللفظية .
2. و لاجتياز هذه العوائق نقترح ما يلي:

- ✓ الاطلاع الواسع على النصوص الاقتصادية في اللغتين المتن و الهدف، و ذلك من أجل التعرف على قضايا و مختلف العمليات التي تتم في مجال الاقتصاد و خباياه، و التمكن من مصطلحاته و تعابيره و مستجداته.
- ✓ القيام ببحوث توثيقية لفهم موضوع النص الذي هو بصدد ترجمته و من ثم الاتجاه للبحث المصطلحي في اللغة المتن أولاً ثم اللغة الهدف.

✓ الابتعاد قدر الإمكان عن القواميس الثنائية للغة .

✓ الاستعانة بالمعاجم المتخصصة لاسيما في اللغة الهدف و التي تعتبر أداة عمل المترجم.

✓ التمكن من المتلازمات اللفظية في كلتا اللغتين المتن و الهدف

✓ ترجمة المتلازمات اللفظية بمقابلها في اللغة الهدف، و إلا يترجم المعنى.

✓ محاولة الحفاظ على تركيبها القواعدي و أسلوبها و سياقها و مجازيتها قدر الإمكان.

✓ التمكن من قواعد اللغتين قصد الفهم الجيد و كذا الصياغة بأسلوب متين في اللغة الهدف.

3. أما فيما يخص الأساليب التي انتهجها مترجم مدونتنا لنقل المتلازمات اللفظية، اتضح لنا أنه

اعتمد في أغلب الأحيان على الترجمة الحرفية و كانت النتيجة موفقة و ناقلة للمعنى. كما اعتمد

كذلك على أسلوب التكافؤ لترجمة المتلازمات التي لها مقابلات جاهزة في اللغة الهدف، إلا أنه قد

أخفق في بعض الحالات في اختياره للمكافئ، فاقترحنا بدائل نخال أنها الأقرب للمعنى الأصلي.

كما اعتمد كذلك على أساليب أخرى كالإبدال و التصرف و ذلك بغية توضيح المعنى للقارئ في

اللغة الهدف.و يمكننا إعتبار المترجم قد أحسن الترجمة في أغلب الأحيان و أنه يجب الحرص

الشديد في ترجمة مثل هذه الكتب باعتبارها كتب أكاديمية موجهة لرجال الأعمال المقبلين على

مجال الاقتصاد و لطلبة علوم الاقتصاد .

كما نأمل أن تكون هناك دراسات أخرى تعالج هذه الإشكالية لكن في فرع آخر من فروع الاقتصاد

كترجمة المتلازمات اللفظية في النص الاقتصادي السياسي على سبيل المثال لا الحصر من الفرنسية إلى

العربية بالاعتماد على منظور آخر كنظرية الهدف مع مقارنة تداولية.

و في الأخير، نرجو أن نكون قد وفقنا و لو بقليل في حل إشكالية بحثنا و نتمنى أن يستفيد منها

طلبة قسم الترجمة و نفتح مجالاً واسعاً لدراسات أخرى في هذا الميدان .

فهرس المحتويات

01	مقدمة.....
	باب نظري
07	الفصل الأول: الترجمة المتخصصة النص الاقتصادي.....
08	1.1. الترجمة المتخصصة و لغات التخصص.....
08	1.1.1. الترجمة المتخصصة.....
09	2.1.1. لغات التخصص.....
09	1.2.1.1 مفهوم لغات التخصص.....
10	2.2.1.1 خصائص اللغة المتخصصة.....
11	2.1. الترجمة الاقتصادية و النص الاقتصادي.....
11	1.2.1. الترجمة الاقتصادية.....
11	2.2.1. لغات الاقتصاد.....
13	3.2.1. أسلوب النص الاقتصادي و خصائصه.....
14	الفصل الثاني: المتلازمات اللفظية و أنواعها.....
15	1.1. المتلازمات اللفظية في الدراسات اللغوية عند الغرب و العرب.....

17.....	تعريف المتلازمات اللفظية و أنواعها	2.11
17.....	تعريف التلازم اللفظي	1.2.11
18.....	أنواع المتلازمات اللفظية و ترجمتها	2.2.11
18.....	أنواع المتلازمات اللفظية في اللغة العربية	1.2.2.11
19.....	المتلازمات اللفظية من حيث التركيب القواعدي	1.1.2.2.11
22.....	المتلازمات اللفظية من حيث التركيب اللفظي	2.1.2.2.11
24.....	التركيب الأسلوبي للمتلازمات اللفظية	3.1.2.2.11
24.....	أنواع المتلازمات اللفظية في اللغة الفرنسية	2.2.2.11
24.....	المتلازمات اللفظية الثابتة الخاصة	1.2.2.2.11
28	المتلازمات اللفظية الشائعة	2.2.2.2.11
29.....	المتلازمات اللفظية الجديدة	3.2.2.2.11
29.....	سياق المتلازمات اللفظية	3.11
30.....	أهمية المتلازمات اللفظية	4.11
31.....	الفصل الثالث: أساليب الترجمة	111
32.....	الأساليب المباشرة	1.111
32.....	الافتراض	1.1.111
33.....	النسخ	2.1.111
34.....	الترجمة الحرفية	3.1.111
34.....	الأساليب غير المباشرة	2.111
34.....	الإبدال	1.2.111

35.....	التطويع	.2.2.III
35.....	التكافؤ	.3.2.III
46.....	التكيف	.4.2.III

باب تطبيقي

39	الفصل الرابع: دراسة تحليلية و نقدية للمدونة	.IV
40.....	تقديم المدونة	.1.IV
41.....	منهجية تحليل المدونة	.2.IV
43.....	شرح و نقد المتلازمات اللفظية	.3.IV
43.....	المتلازمات اللفظية من الصنف اسم+اسم	.1.3.IV
56.....	المتلازمات اللفظية من الصنف اسم+صفة	.2.3.IV
62.....	المتلازمات اللفظية من الصنف فعل+اسم	.3.3.IV
67.....	خاتمة	
71.....	فهرس المحتويات	
75.....	قائمة المصادر و المراجع	

الملاحق

الملحق الأول: مسرد فرنسي-عربي

الملحق الثاني: مسرد عربي-فرنسي.

الملحق الثالث: تصنيف المتلازمات اللفظية

ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الفرنسية

قائمة المراجع و المصادر

المدونة الفرنسية

- Bertrand RAYMOND, **L'Economie Financière Internationale**, presse universitaire de France ,1971 .

المدونة العربية

- برتران ، ريمون ،تر بهير انسى،محمود ،الاقتصاد المالي الدولي ،مؤسسة فرانكلين للطباعة،القاهرة-نيويورك،1975.

المعاجم و القواميس

باللغة الفرنسية

- **Antidote 8**, correcteur, dictionnaires, guides, Montréal, canada, Novembre 2012, © Druide informatique inc
- **Lexique finance** , français –français (en ligne :www.trader-finance.fr)

باللغة العربية

- احمد احمد جويلي و ميرفت تلاوي، معجم الحسابات القومية (انجليزية،فرنسي،عربي)،الأمم المتحدة ،نيويورك،2011
- قاموس المعاني الجامع،عربي-عربي (الطبعة الالكترونية: www.almaany.com)
- عمر حسين،موسوعة المصطلحات الاقتصادية، مكتبة القاهرة الحديثة،ط 2، 1967،

المراجع باللغة العربية

- القاسمي، علي، علم المصطلح، أسسه النظرية و تطبيقاته العملية، مكتبة لبنان الناشر، لبنان، ط2008، 1.
- بلعيد، صالح، اللغة العربية العلمية، دار هومة، الجزائر، 2002
- حسن عبد العزيز محمد، المصاحبة في التعبير اللغوي، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.
- نيومارك بيتر، تر حسن غزالة، الجامع في الترجمة، دار و مكتبة الهلال، بيروت، 1988
- الديدواوي، محمد، الترجمة و التعريب، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، ط1
- غزالة، حسن، مقالات في الترجمة و الأسلوبية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 2004

المراجع باللغة الفرنسية

- Clas, andré ,
- GALISSON.R et COSTE.D , **dictionnaire de didactique des langues**. Hachette , paris, 1976
- GILE Daniel , **la traduction ,la comprendre et l'apprendre**, linguistique nouvelle ,presse universitaire de France, 2005
- VINEY, Jean- Paul et DARBELNET ,Jean, **Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais**, Didier, Paris, 1958

البحوث الجامعية

- أبو بكر الصديق، زين الدين، ترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص الاقتصادية، مذكرة ماجستير، قسم الترجمة، جامعة وهران، 2011/2010

المقالات و المجالات :

- مجلة البحوث الإسلامية ،المضاربة في السلع التجارية و أسواق البورصة الدولية ، المجلد رقم 47، من ذو القعدة إلى صفر لسنة 1416هـ 1417هـ

روابط و مواقع الانترنت

- www.hurras.org/انخفاض قيمة النقد تاريخ الزيارة :2015/08/31
- www.bayt.com/ميزان المدفوعات تاريخ الزيارة: 2015/09/18
- <http://Kenanaonline.com>/النتائج الإجمالي القومي تاريخ الزيارة:2015/09/22
- Montada.echouroukonline.com مصطلحات و مفاهيم جغرافية/ (تاريخ الزيارة:2015/09/19)
- <http://www.startimes.com/?t=18726467> تاريخ الزيارة : 2015/09/17
- <http://www.startimes.com/f.aspx?t=32518308> تاريخ الزيارة:2015/09/22
- <http://www.startimes.com/?t=22900981> تاريخ الزيارة:2015/09/2015/09/17
- www.toupie.org.dictionnaire/ déficit (تاريخ الزيارة:2015/09/25)،
- www.marefa.org (تاريخ الزيارة: 2015/09/12)
- Dictionnaire.reverso.net
- [www.larousse.fr/dictionnaire/zone sterling](http://www.larousse.fr/dictionnaire/zone%20sterling) (تاريخ الزيارة: 2015/08/19)
- www.justice-lawhome.com/رؤوس أموال عائمة/ (تاريخ الزيارة: 2015/09/17)
- [http://ec.europa.eu/mouvement de capitaux](http://ec.europa.eu/mouvement%20de%20capitaux) تاريخ الزيارة: 2015/09/19
- [http://id.erudit.org/iderudit/002327ar-](http://id.erudit.org/iderudit/002327ar)

الملاحق

الملحق الأول:

مسرد المتلازمات اللفظية (فرنسي-عربي)

Les collocations en langue française	المتلازمات اللفظية في اللغة العربية
B	
Balance de paiements	ميزان المدفوعات
C	
Comptabilité nationale	حسابات قومية
D	
Déficit et surplus de la balance des paiements	عجز و فائض ميزان المدفوعات
E	
Etalon monétaire	معيار النقد
Exportation ou importation de capitaux	صادرات و واردات من رؤوس الأموال
I	
Investissements de portefeuille	استثمارات محفظة الأوراق المالية
L	
Lettre de change	كمبيالة
Libeller des contrats	تحرير عقود
M	
Masse monétaire	تداول نقدي
Matières premières	مواد خام
Mouvement de capitaux	تدفقات رؤوس الأموال
O	

L'offre et la demande	عرض و طلب
P	
Payer des dettes	سداد الديون

الملحق الثاني:

مسرد المتلازمات اللفظية عربي- فرنسي

<u>Les collocations en langue française</u>	<u>المتلازمات اللفظية في اللغة العربية</u>
أ	
Investissements de portefeuille	استثمارات محفظة رؤوس الأموال
ت	
Libeller des contrats	تحرير عقود البيع
Masse monétaire	تداول نقدي
Mouvements de capitaux	تدفقات رؤوس الأموال
ح	
Comptabilité nationale	حسابات قومية
س	
Payer les dettes	سداد الديون
ص	
Exportations et importations de capitaux	صادرات و الواردات من رؤوس الأموال
ع	
Déficit et surplus de la balance des paiements	عجز و فائض في ميزان المدفوعات
Offre et demande	العرض و الطلب
ق	
Etalon monétaire	قاعدة نقدية
ك	
Lettre de change	كمبيالة

م	
Matières premières	مواد خام
Balance de paiements	ميزان المدفوعات

ملخص

يتناول بحثنا الموسوم بـ"ترجمة المتلازمات اللفظية في النص الاقتصادي من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية دراسة تحليلية نقدية"، كتاب « Economie Financière Internationale » للمؤلف ريمون برتران Raymond BERTRAND و ترجمة محمود بهير انسى نموذجاً موضوع ترجمة المتلازمات اللفظية المتخصصة. و تهدف هذه الدراسة أيضا إلى تسليط الضوء على الترجمة المتخصصة و أهمية المتلازمات اللفظية في النصوص الاقتصادية، و التعرف على الصعوبات التي يصادفها المترجم أثناء ترجمته لمثل هذه النصوص و الأساليب المستعملة للتغلب عليها.

فانشطر بحثنا إلى بابين:باب نظري و آخر تطبيقي.نتطرق في الباب النظري إلى الترجمة المتخصصة و الترجمة الاقتصادية، و كذا إلى لغات التخصص و لغات الاقتصاد، و أسلوب و خصائص النص الاقتصادية في الفصل الأول، و من ثم إلى مفهوم التلازم اللفظي و أنواعه في اللغتين العربية و الفرنسية و أهميتهما، و كذا أساليب فيني و داريلني.

أما الباب التطبيقي، نقوم من خلاله بتقديم المدونة و استخراج عينة من المتلازمات اللفظية ثم تحليلها و نقد ترجمتها. و في الأخير نلحق البحث بمسرد للمتلازمات اللفظية فرنسي-عربي/عربي-فرنسي.

Résumé

Notre étude intitulée « la traduction des collocations dans le texte économique du français vers l'arabe, étude analytique et critique de l'œuvre «l'économie financière internationale» de Raymond BERTRAND et la traduction de Mahmoud BAHIR ANSA » traite le sujet de la traduction des collocations spécialisées. Cette étude vise ainsi à mettre en évidence la traduction spécialisée et l'importance des collocations dans les textes économiques, les difficultés que rencontre le traducteur en traduisant ce genre de textes et les procédés utilisés pour y faire face .

Nous avons divisé notre travail en deux volets : un volet théorique et un autre pratique. Dans le volet théorique nous tenterons d'exposer quelques concepts ayant relation à notre étude tels que la traduction spécialisée , la traduction économique, les langues de spécialité , notamment les langues de l'économie , les caractéristiques et le style du texte économique dans le premier chapitre, puis le phénomène collocatif et ses types dans la langue arabe et française ainsi les procédés de VINEY et DARBELNET .Et nous consacrerons le volet pratique pour présenter notre corpus ,extraire quelques collocations, les classer selon leurs types puis analyser et critiquer la traduction. Nous joignons à la fin un glossaire des collocations Français-Arabe /Arabe-Français à notre travail.